مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته

إعداد

أ/ نادية بنت خالد بن سالم الحربي

ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة طيبة

د/ نبيلة بنت طاهر التونسي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية-جامعة طيبة

مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته

نادية بنت خالد بن سالم الحربي[1]، نبيلة بنت طاهر التونسي[2]

قسم المناهج وطرق التدريس ،كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

[1]البريد الالكتروني للباحث الرئيس: ndo1311@outlook.sa

مستخلص

هدف البحث الراهن إلى معرفة مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته، ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وصممت استبانة مكونة من (45) مهارة فرعية، موزعة على ثلاث مهارات رئيسة (التعلم والإبداع، المهارات الرقمية، المهارات الحياتية) وبعد التحقق من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة قوامها (183) معلمة ومشرفة لمقرر لغتي الخالدة، وأظهرت النتائج: أن ممارسة مهارات الإبداع والتعلم في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته قد جاء بدلالة لفظية (غالباً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.13).و أن مدى الممارسة على مستوى المهارات الفرعية، قد جاء وفق الترتيب الآتي: مهارات التعاون، ثم مهارات التفكير الإبداعي، يليه مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، وأخيرا مهارات التواصل .كما توصلت النتائج إلى أن مدى ممارسة المهارات الرقمية قد جاء بدلالة لفظية (غالباً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.11)، وبانحراف معياري بلغ (0.59). وأن مدى ممارسة المهارات الحياتية قد جاء بدلالة لفظية (دائماً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.34)، وجاء مستوى ممارسة المهارات الفرعية، وفق الترتيب الآتي: مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي أولا، ثم مهارات المرونة والتكيف، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي استجابات أفراد العينة لمدى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في مهارتي التعاون والمرونة والتكيف تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، ووجود فروق في بقية المهارات لصالح المعلمات، و عدم فروق تعزى إلى متغير سنوات الخدمة. وفي ضوء النتائج قدم البحث مجموعة من التوصيات ومن أهمها ضرورة تعزيز وزارة التعليم للمعلمين من خلال إصدار بطاقة (معلم القرن الحادي والعشرين) يحصل عليها المعلمون المستمرون في ممارستها، وعقد ورش تدريبية لتنمية المهارات المحددة، ومشاركة المعلمات في رسم الخطط الدراسية بما يتناسب مع الاستراتيجيات الجديدة والمستحدثة ضمن نطاق مهارات القرن الحادي والعشرين، وتخصيص مقرر أكاديمي يعنى بدراسة مهارات القرن الحادي والعشرين، والمهارات التقنية في برامج إعداد المعلمات.

الكلمات المفتاحية: ممارسة المهارات، مهارات القرن الحادي والعشرين، مقرر لغتي الخالدة.

The Extent of the Teachers' Practice of the Twenty-First Century Skills in Teaching Lughati Al Khalidah Course from the Perspective of Teachers and Supervisors

NADIA AL-Harbi[1], Nabila bint Taher Al-Tunisi[2]

[1]Curriculum and Instruction Department, College of Education, Taibah University, Madinah almunawara, KSA.

[1]Corresponding author E-mail: ndo1311@outlook.sa

Abstract

The current study aimed to find out to which the female teachers practice the twenty-first century skills in teaching Lughati Al Khalidah Course from the Perspective of course's Teachers and Supervisors. To achieve the aim of the study, the researcher used the descriptive survey approach and designed a questionnaire consisting of (45) sub-skills, distributed to three main skills: (i.e., education and creativity, digital skills, and life skills). After verifying its validity and reliability, the researcher applied the questionnaire to a sample of (183) teachers and supervisors of Lughati Al Khalidah Course. The results showed that: The extent to which creative and learning skills are practiced in teaching the course of Lughati Al Khalidah from the point of view of the teachers and supervisors of the course was ranked (very frequently) with an arithmetic mean of (4.13) and a standard deviation of (0.525). The practice of the subskills was, as follows: collaboration, creative thinking, critical thinking, problem-solving, and communication. The results also showed that: The extent to which digital skills are practiced was ranked (very frequently) with an arithmetic mean of (4.11) and a standard deviation of (0.597).The results also showed that: The extent to which the life skills are practiced was ranked (always) with an arithmetic mean of (4.34). Where the level of practicing sub-skills was, as follows: initiative and self-direction skills came first then, the flexibility and adaptability skills. The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average responses of the members of the sample to the extent of practicing the twenty-first century skills in the skills of cooperation, flexibility and adaptation due to the job title variable., and there were differences in the other skills in favor of teachers. Moreover, there were no differences due to years of service. Based on the results the researcher made a set of recommendations the most important of which is the need for the Ministry of Education to strengthen teachers by issuing a card (twenty-first century teacher) that te The teachers who practice it regularly get it, as well as holding training workshops, and female teachers participation in drawing study plans in line with the new strategies. And developed within the scope of skills of the twenty-first century, as well as allocating an academic course concerned with the study of skills of the twenty-first century, and technical skills in the female teachers preparation programs.

Keywords: Practice skills, Twenty- First Century Skills, Lughati Al Khalidah Course

مقدمة:

يشهد العصر الحالي جملة من التغيرات والتطورات التي فرضت على المجتمعات مواكبتها من خلال إنتاج المعرفة وتوظيفها، حيث أصبح تقدم الأمم يقاس بحجم إنتاج المعرفة واستخدامها، وبتطويع إمكانات أفرادها كلّ حسب قدراته وميوله.

ومن حيث الجانب التربوي؛ فإن هذا الأمر يتطلب معلمًا على درجة من الوعي بكيفية تكوين طالب متميز يواكب التغير والتقدم العلمي المتسارع، معلمًا يؤدي دوره وفق حاجات ومتطلبات طلابه، مرتكزًا على مهارات تدريس تواكب متطلبات العصر (أحمد، 2018).

وعلى إثر هذه التطورات، شهدت الفترة الأخيرة من القرن الحادي والعشرين اهتمامًا كبيرًا بتحديد المهارات الضرورية والكافية للنجاح في العمل والحياة، وهو ما فرض الحاجة إلى التغيير والتطوير في برامج التربية والتعليم لتلبية متطلبات العصر الحديثة، ومواجهة تحدياته التي جعلت من تنمية المهارات اللازمة أمرًا ضروريًّا على المنظمات التربوية والتعليمية (Boholano, 2017).

وأكدت دراسة (Barak, 2017) على أن أهم مهارات التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين تتمثل في: التكيف مع التغيرات المتكررة والمواقف غير المؤكدة، والتعاون والتواصل في البيئات اللامركزية، وتوليد المعرفة وإدارة المعلومات، وتشجيع الاستكشاف.

ويعد المعلم عنصرًا محوريًا ومهمًا في العملية التعليمية، حيث تؤدي خصائصه المعرفية والانفعالية التي يتميز بها وكذلك المهارات التدريسية التي يمتلكها؛ دورًا بارزًا في جودة وفاعلية العملية التعليمية باعتبارها واحدة من مدخلات العملية التربوية ذات الأهمية الكبيرة التي لها تأثير على مستويات التحصيل في كل المستويات، حيث إن المعلم الجيد والناجح هو القادر على أداء أدواره بشكل فعال، وتكريس جهوده لإيجاد فرص تعليمية ملائمة للطلاب (Alismail,&McGuire,2015)، وفي هذا الإطار أجرى Swallow(2015) دراسة خاصة بممارسة المعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين، وأكد فيها على أن أهم الممارسات التي ينبغي للمعلم أن يمارسها في فصله لتعزيز بيئات التدريس والتعلم التي تدعم الإبداع هي استخدام تقنيات التعليم.

أيضًا تشير دراسة (Faulkner,&Latham,2016) إلى أن اكتساب المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين وممارستها مع طلابهم في البيئة الصفية من الأهداف الرئيسة للتربية المعاصرة، وهي إحدى المهام الموكلة للمعلمين في الوقت الحاضر، وقد ظهرت هذه المهارات عندما أقرت المنظمات الدولية والإقليمية ضرورة تعليمها، ورفد دمج المناهج الدراسية والبرامج الدراسية والبرامج التأهيلية والتدريبية بمهارات القرن الحادي والعشرين مما يؤدي إلى تطور مفاهيم العملية التربوية والتعليمية وينعكس على حياة الفرد ومستقبله، حيث توصلت الدراسة إلى أن ممارسة المعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين من شأنها إكساب الطلاب القدرة على استكشاف المشكلات وحلها.

ويقع على عاتق المعلم بصفة عامة، ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة مسؤولية إعداد المتعلمين وإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين، ويشير (الجعافرة، 2016) إلى أنه "قد فرض على معلمي اللغة العربية أن يمتلكوا الاتجاهات الحديثة عند تدريسهم للغة العربية سعيًا إلى إيجاد متعلم مفكر قادرًا على توظيف اللغة توظيفًا عمليًا في حياته اليومية، وعليه لا

بد أن يعي معلمو اللغة العربية طبيعة اللغة كونها مهارة مركبة ومعقدة، وتحتاج إلى مراحل بنائية ضرورية لتكوينها، وامتلاك مهاراتها المتشعبة والمتنامية الأمر الذي جعل من تعليمها أمرًا معقدًا يحتاج إلى تضافر الجهود وتوافر الإمكانات اللازمة لإكسابها للمتعلمين بصورة صحيحة"(ص258).

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة بضرورة تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين هو إعداد المتعلمين وفقًا لاحتياجات ومتطلبات هذا القرن عن طريق تطوير مهارات، مثل: الإبداع، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون.

وقد سعت المملكة إلى تضمين مجموعة من مهارات التي يجب على المعلمين التركيز عليها عند تعليم اللغة العربية، ولاسيما مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التواصل، ومهارات التعلم الذاتي، واستخدام التقنية، ومهارات التعاون، والمشاركة المجتمعية بحيث تتوافق هذه المهارات مع مهارات القرن الحادي والعشرين (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019).

وقد أكد الإطار التخصصي لتعليم اللغة العربية على ضرورة إكساب هذه المهارات للمتعلمين، وذلك ما يتطلب تطبيق ممارساته من قبل المعلمين، مع أهمية قياس مدى تطبيق وممارسة المعلمين لهذه المهارات (هيئة تقويم التعليم والتدريب،2019).

كما لوحظ تدني مستوى ممارسة وتطبيق المعلمين بصورة عامة ومعلمي اللغة العربية بصورة خاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين، حيث أكدت العديد من المؤتمرات والندوات والملتقيات التربوية السعودية وجود فجوة كبيرة وضعف في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها من ناحية استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين التعليمية في عملية التعلم والتعليم حيث أكد عدد من الدراسات ضرورة التركيز على هذه المهارات كدراسة كل من الحربي (2016)، والحطيبي (2018) التي أشارت إلى ضرورة زيادة تركيز وزارة التربية والتعليم على إكساب المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتعزيز ممارساتهم خلال العملية التعليمية مما يسهل عملية إكساب هذه المهارات للطلاب.

بالإضافة إلى دراسة (التركي، 2016) التي أشارت إلى أن معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض متمكنون بدرجة منخفضة في مهارات القرن الحادي والعشرين، وأشارت دراسة (الحمادي وآخرون، 2020) إلى أن معلمي اللغة العربية لا بد أن يمتلكوا مجموعة من المهارات ومنها مهارات التعلم والابداع التي تتضمن مهارات الابداع والابتكار، مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والتعاون.

في ضوء ما سبق يمكن القول أن مهارات القرن الحادي والعشرين مهارات ضرورية ينبغي لمعلم اللغة العربية توظيفها، وممارستها في العلمية التعليمة، وذلك لارتباط تعليم اللغة العربية بمهارات التواصل ارتباطًا مباشرًا، وللعلاقة القوية بين مهارات اللغة ومهارات التفكير، علاوة على ذلك، فإنها تمكن الطالب من الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية بحنكة مع القدرة على مواكبة التغيرات، وتلبية متطلبات العصر، كما تمكن من إكسابه مهارات مختلفة كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات والقابلية للتعلم بما يعود بالنفع عليهم في حياتهم العلمية والعملية، وعليه؛ لعل السبيل إلى تعليم الطلاب اللغة العربية وإكسابهم مهاراتها

وتعزيز دافعيتهم واتجاهاتهم لتعلمها وتنمية التحصيل الدراسي لديهم في مقرر لغتي الخالدة، وارتقاء مستوى الجودة في التعليم؛ يتحقق من خلال معلمين ذوي كفاءة وكفاية عاليتين لمواكبة هذا العصر ومتغيراته وذلك من خلال تبنيهم ممارسات حديثة توظف مهارات القرن الحادي والعشرين لتلبية متطلبات التغير والتطور في المنظومة التعليمية.

بناءً على ما سبق يمكن حصر **مشكلة البحث** في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم ممارستها في تدريس لغتي الخالدة؟
2- ما مدى ممارسة المعلمات لمهارات الإبداع والتعلم في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته؟
3- ما مدى ممارسة المعلمات لمهارات الثقافة الرقمية في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته؟
4- ما مدى ممارسة المعلمات للمهارات الحياتية في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته؟
5- ما الفروق الإحصائية في متوسط تقديرات استجابات أفراد عينة البحث لمدى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته والتي تعزى لمتغيري (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة)؟

فروض البحث:

صيغ فرض صفري لسؤال البحث الخامس، وهو:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة تعزى لمتغيري (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة).

أهمية البحث:

أولًا: الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية هذا البحث من أهمية تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة المتوسطة، وضرورة إكسابهم مهاراتها، وأهمية الدور الذي يؤديه معلم اللغة العربية في تدريسها من خلال ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين.
- مسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تتبنى ضرورة الارتقاء بالأدوار المتجددة لمعلم اللغة العربية في ظل مجتمع المعرفة.
- تفعيل رؤية المملكة2030 التي تبنت مبدأ نتعلم لنعمل.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- الكشف عن واقع الممارسات الفعلية لمعلمات اللغة العربية لمهارات القرن الواحد العشرين.
- قد تسهم نتائج البحث في زيادة وعي معلمات اللغة العربية بأهمية الممارسات التدريسية وفق مهارات القرن الحادي والعشرين.
- قد تسهم في مساعدة مشرفات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة للتعرف على واقع ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين، بهدف استخدام الأساليب الإشرافية المناسبة لهن.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات أخرى لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية:

مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين (مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية، والمهارات الحياتية) في تدريس لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته.

- الحد البشري: معلمات مقرر اللغة العربية ومشرفاتها.
- الحد المكاني: مدينة المدينة المنورة.
- الحد الزماني: طبق البحث في الفصل الثاني من عام(1442هـ).

مصطلحات البحث:

الممارسة: تعرف الممارسة بأنها: "نوع من الخبرة المنظمة نسبياً، وتشير إلى تكرار حدوث نفس الاستجابات الظاهرة أو ما يشبهها في مواقف بيئية منظمة نسبياً" (علي، 2011، ص72).

وتعرف الباحثة الممارسة إجرائياً بأنها: توظيف المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة بشكل مستمر.

المهارة: تعرف المهارة بأنها: "شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة، وهي بوجه عام السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم. ومن تعريفاتها: القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول" (شحاتة والنجار، 2003، ص302).

مهارات القرن الحادي والعشرين:

هي: "المهارات التي يحتاجها الطلاب والمعلمون للنجاح في المدرسة والعمل، وتشمل: المواد المركزية أو المحورية، والمحتوى المرتبط بالقرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير والتعلم، وثقافة تكنولوجيا المعلومات، والمهارات الحياتية" (الهويش، 2018، ص255).

ويشير الطويرقي (2020) إلى أنها "مجموعة واسعة من المعارف والمهارات وعادات العمل والسمات الشخصية التي يعتقد المعلمون أنها من الأهمية للنجاح في عالم اليوم"(ص37).

وتوضحها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات التي تتكون من (مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التواصل، ومهارات التعاون والمشاركة، ومهارات استخدام التقنية، والمهارات الحياتية) وينبغي أن تمارسها معلمات اللغة العربية بشكل مستمر في تدريس لغتي الخالدة لتكون الطالبات عضوات منتجات وفاعلات، إلى جانب إتقانهن المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تماشياً مع المتطلبات التنموية للقرن الحادي والعشرين.

لغتي الخالدة:

لغتي الخالدة: مقررات اللغة العربية المطورة للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، التي أعدت بالطريقة التكاملية بدمج كافة مقررات اللغة العربية السابقة: (القراءة، والقواعد، والإملاء، والتعبير، والخط) في مقرر واحد تم تصميمه بالطريقة البنائية بحيث تشمل: (مهارات التنمية القرائية، ومهارات الدروس اللغوية، ومهارات التواصل اللغوي)، وبدأ تطبيقها في الميدان مع بداية العام الدراسي 1429هـ-1430هـ. (المالكي، 2014، ص9).

وتعرف الباحثة مقرر لغتي الخالدة إجرائيًا بأنه: هو كتاب ضمن المنهج المطور الذي قررته وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية لتدريس اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، ويركز على مهارات (التنمية القرائية، الدروس اللغوية، والتواصل اللغوي)، من أجل تطوير المواهب وبناء الشخصية الوطنية السعودية.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

تمهيد:

بات القرن الحادي والعشرون محطة انطلاق حقيقي لتحديد مدى احتياج الطلاب والأفراد لامتلاك مجموعة كبيرة، ومتنوعة من المهارات التي تمثل مهارات داعمة أُطلق عليها مهارات القرن الحادي والعشرين التي ركزت على ما يجب للفرد معرفته والقيام به.

وقد أشار (Howard, et.al, 2019) إلى أن المهارات الأربعة الأساسية للتعلم في القرن الحادي والعشرين، هي: التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والحل الإبداعي للمشكلات. وذكر (Fullan & Langworthy, 2013) مهارات إضافية أخرى مرتبطة بالمهارات الشخصية والمواطنة، ويشتمل هذا التعلم أيضاً على الثقافة والوعي العالمي والقدرة على التكيف، بالإضافة إلى الكمبيوتر والتقنيات الرقمية. وهناك إجماع حول المهارات والكفاءات والمعرفة والمعتقدات والتصرفات التي يُعتقد أن المتعلمين سيحتاجون إليها أمام التحديات التي سيواجهها العالم في

العقود القادمة.

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

ظهرت العديد من التعريفات لمفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين، لكن بالرغم من كثرة هذه التعريفات إلا أنها تتفق نوعًا ما في مضمونها، وفيما يلي عرض لبعض من هذه التعريفات:

يعرفها (Voogt & Roblin, 2010) " أنها مفهوم شامل للمعرفة والمهارات والتصرفات التي يحتاجها المواطنون ليكونوا قادرين على المساهمة في مجتمع المعرفة" (p302)

وذكر الناجم (2012) بأن مهارات القرن الحادي والعشرين هي: "المهارات التي تمكن صاحبها من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين متمثلة في مهارة تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، والتكيف مع التغيرات، والمرونة والإبداع" (ص208).

أيضًا ذكر (Scott,2015) بأنها: "المعرفة والمهارات والمواقف اللازمة لتنافس القوى العاملة في القرن الحادي والعشرين، والمشاركة بشكل مناسب في مجتمع متزايد التنوع، واستخدام التقنيات الجديدة، والتعامل مع التغيرات السريعة في أماكن العمل". (p.75)

إن التعريفات التي وردت في العديد من الدراسات ومن الأطر المرجعية لمهارات القرن الحادي والعشرين حول طبيعة هذه المهارات وتحديدها؛ قد اتفقت فيما بينها على أنها تشمل مجموعة واسعة من المهارات والسمات المهنية، بما في ذلك: الإبداع، والتفكير المتباين، والتفكير النقدي، والعمل الجماعي (خاصة في المجموعات غير المتجانسة)، واستقلالية العمل، وتطوير المهارات المعرفية والشخصية، والكفاءات الاجتماعية والمدنية، والمواطنة الوطنية والعالمية المسؤولة، والوعي بالاعتماد المتبادل، وقبول التنوع وفهمه، والاعتراف بالسمات الشخصية وتطويرها، والاستخدام التفاعلي للأدوات، والتواصل في اللغة الأم واللغات الأجنبية، والكفاءة الرياضية والعلمية، والكفاءة الرقمية، وروح المبادرة وريادة الأعمال، والمساءلة، والقيادة، والوعي والتعبير الثقافي، والرفاهية البدنية.

تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين:

يمكن استعراض تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين وفق اتجاهين: الأول وهو التنصيف وفق آراء التربويين. أما الاتجاه الثاني فهو وفق المنظمات التربوية، وفيما يلي استعراض لهذه التصنيفات وفق الاتجاهين.

أولًا: تصنيفات وفق آراء التربويين:

تنوعت التصنيفات حول مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد أشار (Metz, 2011) إلى أن مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين يمكن تصنيفها في تسع مهارات، وهي: " المرونة والتكيف، والاختراع، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والابتكار، والمسئولية الاجتماعية، والتفكير المنظومي، وقدرات الاتصال المركبة، وقد أكد (Rotherham & willingham, 2009) على أن مهارات القرن الحادي والعشرين تتضمن تسع مهارات تندرج تحت مجالات أربعة هي:،

هي: مهارات الاتصال، والمعلومات الرقمية، ومهارات التفكير وحل المشكلات، والمهارات الشخصية والتوجيه الذاتي.

وهناك باحثون آخرون صنفوا مهارات القرن الحادي والعشرين في أربع مهارات، كما عند (Barel,2010) الذي حددها في: التفكير الناقد، ومهارات ما وراء المعرفة، والذكاء الجمعي، والمنطق التجريبي. أما (Higgins،2008) فقد أشار إلى مهارات أخرى، هي: الثقافة الإلكترونية والرقمية، والتفكير الابتكاري، والاتصال الفعال، والإنتاجية العالية.

ثانيًا: تصنيفات وفق المنظمات التربوية:

وإلى جانب آراء التربويين كانت هناك تصنيفات أخرى للمنظمات التربوية، حيث حددت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو، 1996) تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين في أربع دعائم، هي:

1- التعلم للمعرفة: وهنا يتم التركيز على المهارات، والأدوات، التي تسهم في تكوين المعرفة اللازمة لدى الطلاب؛ لفهم العالم والانفتاح على الثقافات الأخرى، والتعلم مدى الحياة.

2- التعلم للعمل: وهي المهارات التي تزيد من قدرة الطلاب على المشاركة بفاعلية في المجتمع والحياة الاقتصادية، وتأهيلهم ليكونوا أصحاب كفاءات تؤهلهم لمواجهة المواقف المختلفة والعمل الجماعي.

3- التعلم للتعايش مع الآخرين: وهو المعني بتوجيه الطلاب نحو قيم حقوق الإنسان ومبادئ الديموقراطية من تفاهم واحترام متبادل بين الثقافات، وذلك لتعزيز قدرة الأفراد على التعايش بسلام.

4- التعلم لثبات الذات: والذي يختص بالمهارات ذات العلاقة بقدرة الفرد على التحليل الذاتي، وتنمية مهاراته الاجتماعية على المستوى النفسي والعاطفي، وبهذا يمكن تمكين الطلاب ليكونوا أكثر توازنًا في جميع مناحي الحياة.

يظهر من العرض السابق ضرورة الاستثمار في التعليم، وتزويد الطلاب بالمهارات التي لا تمكنهم من اكتساب المعرفة فقط، بل تمنحهم القدرة على إنتاجها، وتطبيقها في نواحي الحياة، كما تمكنهم من لعب دور مهم في مجتمعهم من خلال مهاراتهم التي تتشكل من خلال المعرفة وتوظيفها.

في السياق نفسه حول تصنيف المهارات، أشار المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي إلى أربع تصنيفات أخرى هي (NCREL, 2003):

1- مهارات العصر الرقمي: تركز هذه المهارات على إكساب الطلاب المهارات المرتبطة بالحياة والعمل في عصر المعرفة، من خلال تنمية قدراتهم في التعامل مع تقنيات الاتصال والتكنولوجيا، ورفع قدرتهم على الوصول إلى المعلومات والتعامل معها، وتتضمن مهارات الثقافة الأساسية والعلمية والاقتصادية والتقنية والبصرية والمعلوماتية وفهم الثقافات المتعددة والوعي الكوني.

2- مهارات التفكير الإبداعي: وتختص بقدرة الطلاب على التكيف والتأقلم مع التعقيد، وتحملهم للمسؤولية ومواجهتهم للمخاطر، وامتلاك مهارات التفكير المتقدمة.

3- مهارات الاتصال الفعال: تركز هذه المهارات على العمل ضمن فريق عبر مهارات الاتصال التفاعلي.

4- مهارات الإنتاج المرتفع: وهي المهارات ذات العلاقة بالتخطيط والإدارة، والاستخدام الفعال للتقنية.

وبالنظر إلى إطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، يلاحظ أنه حدد تصنيفًا واضحًا للمهارات وذلك كما يلي (P21, 2009):

1- مهارات التعلم والابتكار، والتي تتضمن مجموعة من المهارات الأساسية: الابتكار والإبداع، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، ومهارات التواصل والتعاون.

2-مهارات المعلومات والإعلام والتقنية، التي اشتملت على مجموعة من المهارات الأساسية: المعرفة المعلوماتية والثقافة الإعلامية.

3-مهارات الحياة والعمل، وتتضمن عددًا من المهارات: المرونة والقدرة على التكيف، والمبادرة والتوجه الذاتي، والمهارات الاجتماعية المشتركة بين الثقافات، والقيادة والمسؤولية.

في جانب آخر استعرضت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال ثلاث مجالات، هي (ألكسو، 2014):

1- مهارات التفكير المتقدم، والتي تتضمن مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير النقدي، والتفكير التحليلي، ومهارات حل المشكلات.

2- المهارات الشخصية، وتشمل مهارات الاتصال والتواصل، ومهارات القيادة والعمل الجماعي، ومهارات اتخاذ القرارات، ومهارات إدارة الذات، ومهارات إدارة الوقت، ومهارات الذكاء العاطفي والتكيف مع التغيير، ومهارات الثقة بالنفس، ومهارات أخلاقيات العمل والدافعية نحوه.

3- مهارات تقنية المعلومات، وتضم مهارات استخدام الانترنت ومهارات استخدام برمجيات الحاسوب، ومحو الأمية التقنية، ومهارات التعامل مع وسائل الإعلام.

من خلال ما سبق حول تصنيفات وتقسيمات مهارات القرن الحادي والعشرين يلاحظ أنه رغم تعددها واختلاف تصنيفاتها وفقًا لآراء أصحاب التوجه؛ إلا أن هناك شبه إجماع على عدد من هذه المهارات، هي: مهارات التفكير، ومهارات حل المشكلات، ومهارات تحمل المسؤولية، بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية المرتبطة بالتعاون والعمل الجماعي والانفتاح على الثقافات المختلفة، والمهارات المرتبطة بالتقنية، وتتبنى الباحثة في البحث الحالي تصنيف إطار الشراكة؛ نظرًا لتوافقه مع ما ورد في الإطار التخصصي للغة العربية الصادر من هيئة التقويم والتدريب، وإمكانية تطوعيه في العملية التعليمية، إضافة إلى شيوعه واستخدامه في كثير من الدراسات السابقة ذات الصلة.

أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين والحاجة إليها:

تكمن أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين في مجموعة من مميزاتها، وما يستطيع الفرد تحقيقه من خلال امتلاكها، وبالنظر إلى موضوع البحث المتعلق بالمعلمات بصورة محددة، يشير السعيد والماضي (2013) إلى أن التحول للاقتصاد المعرفي يتطلب العديد من المهارات التي لابد للطلاب من امتلاكها عبر الأنظمة التعليمية التي يجب أن تكون مواكبة للتطور.

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث التربوية، ومنها دراسات: (جاد، 2014؛ شلبي، 2014؛ الغامدي، 2015) إلى (أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب، والتي من المتوقع باكتسابها أن تحقق الفوائد) الآتية:

1-تزيد من دافعية الطلاب للتعلم، وتمكنهم من التصرف وقت الأزمات.

2-تساعدهم على التفاعل، والتعامل بإيجابية مع المجتمع، وتكسبهم ثقة بالنفس، وقدرة على اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية.

3-تنمي قدرتهم على مواجهة المشكلات الحياتية، وإيجاد حلول ابتكارية لها، وتتيح لهم فرصا للتفاعل بنجاح مع تقنية الاتصال والمعلومات.

4-تساعد الطلاب على تطوير كفاءاتهم التي يحتاجونها للنجاح في الحياة والعمل.

وترى الباحثة أن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين تعد جزءًا من انطلاق رؤية المملكة2030 التي اهتمت بالمهارات بشكل عام، حيث أكدت على أن المورد البشري هو العنصر الأهم، والأكثر قيمة، فنصت على مبدأ "نتعلم لنعمل"، وهو ما يشير إلى تعزيز الجهود في مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل؛ بغية بناء اقتصاد قائم على الثروة المعرفية المتمثلة في الموارد البشرية (رؤية 2030).

تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين:

وفقًا لـ (Alismail&McGuire,2015) فإن منهج القرن الحادي والعشرين يجب أن يمزج المعرفة والتفكير، ومهارات الابتكار، والإعلام، ومحو الأمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وتجربة الحياة الواقعية في سياق المواد الأكاديمية الأساسية؛ من أجل تحقيق التعلم الأصيل المطلوب في هذا القرن، بحيث يشارك الطلاب في بيئة التعلم بشكل فعال، ويعملوا على تطوير المهارات اللازمة مثل: التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتعاون، وبهذه الطريقة، سيتم تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات الحياتية الضرورية التي ستساعدهم على النجاح في حياتهم المهنية في المستقبل.

بالإضافة إلى ذلك، يجب تصميم المناهج الدراسية وفقاً لمنهج P21 (Partnership for 21st century skills) بطريقة تسمح للطلاب بإتقان المعرفة وفهم المعرفة التأديبية الأكاديمية الأساسية أيضًا، كما يجب أن يمنح هذا المنهج الطلاب الفرصة لتعلم وتطوير مهارات القراءة في موضوعات مختلفة، مثل: الوعي المدني، والمالي، والبيئي، والصحي، والوعي العالمي؛ فقد أشار الباحثون إلى أن تعدد المهارات يمكّن الطلاب من اتخاذ قرارات مستنيرة تعدهم لمواجهة التحديات في المجتمع العالمي، وتمنحهم الفرصة للنجاح في مكان العمل. (Drew, 2013)

ونظرًا لدور المعلمة المهم في عملية تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية التعليم، فقد أكدت الأدبيات التربوية أنه لابد من تطوير أداء المعلمات ليتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين (الحطيبي، 2018)، كما أكدت دراسة (Hoaglund et al. 2014) على ضرورة توفير كافة أنواع الدعم الذي يلزم المعلمات لتطوير مهارات وبرامج التعلم وذلك في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

وهذا ما يؤكد - كما ترى الباحثة - أن المعلمين يلعبون دورًا مهمًا في مساعدة الطلاب على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تطبيق الأساليب والاستراتيجيات المبتكرة وتقنيات التعلم الحديثة التي تساعد على دمج مهارات التفكير، والمهارات المعرفية، والاجتماعية مع معرفة المحتوى، وكذلك زيادة مشاركة الطلاب في بيئة التعلم من أجل تعزيز هذه المهارات المستقبلية، وهناك العديد من الاستراتيجيات التي تعزز كلًا من محتوى التعلم والمهارات مع السماح للطلاب بمشاركتها في الحياة الواقعية.

أدوار المعلم في تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين:

أشار المساعيد (2017) إلى أن هناك العديد من الأدوار التي ينبغي على المعلم أن يقوم بها في تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي: تحقيق طموح المتعلمين على المديين القصير والبعيد في آن واحد، وتزويد المتعلمين بمهارات التفكير والحياة ضمن بيئة تعليمية مرنة، إلى جانب توظيف مكامن القوة لدى المتعلمين، وأن يكونوا قدوة للمتعلمين، وأن يتمتعوا بمعرفة واسعة، وأن يكونوا خبراء محترفين أمام طلابهم، وأن يكونوا مرشدين، ومهتمين بتعليم طلابهم.

كما تتطلب مهارات القرن الحادي والعشرين أدواراً جديدة من المعلم ليمارسها في حياته المهنية، ومن هذه الأدوار التي تراها السليطي، (2015) والخاصة بمعلم اللغة العربية، والمتمثلة في الآتي:

1- أن يضعوا في الحسبان طبيعة جيل عصر المعرفة فيفهموا خصائصه الجديدة، وإمكانياته، وقدراته، ويحترموا علاقة هذا الجيل بالمعرفة.

2- أن يعملوا من خلال الشبكات، ومجتمعات التعلم، وأن يكونوا قادرين على استخدامها وإدارتها بكفاءة.

3- أن يكونوا معلمين إلكترونيين، وهذا لا يعني أن يكونوا قادرين على استخدام التقنيات والأدوات والمصادر الإلكترونية فقط، بل أيضا تغيير استراتيجيات التعليم وطرائقه التقنية.

4- أن يكونوا على إلمام عميق بمناهج التفكير وأسس نظرية المعرفة، وأن يكتسبوا مهارات إدارة الفصل والدرس، والموارد التعليمية المختلفة في بيئة الوسائط التعليمية المتعددة.

5- أن ينموا استعداد واتجاه الطلاب بمناقشتهم حول أهمية اللغة العربية بشكل عام والقراءة بشكل خاص كنافذة للاطلاع على العالم، وما يدور حوله.

6- أن يفعلوا دور الاستماع والتحدث من خلال الحوارات البناءة حول المادة الدراسية لقياس انعكاسها على توجهات المتعلم نحو الموضوعات الحياتية التي لها علاقة مباشرة ببناء مجتمع يتسم بالديموقراطية والحرية إلى جانب توجيه المعلمين إلى التعرف على الكمات غير المعروفة، والرجوع إلى المصادر والأدبيات ومبادئ التعلم من علم النفس التربوي، وخصائص النمو، حتى تساعده في توجيه الطلاب نحو تعلم اللغة العربية بشكل جيد.

تستنج الباحثة مما سبق، أن جوهر التعليم في القرن الحادي والعشرين منصب على الفهم الواعي للمفاهيم واللغة، وأنه يجب أن يكون مرتبطاً وعلى صلة بمهارات القرن الحادي والعشرين، مما يؤكد دور معلم اللغة العربية في تنمية مهارات طلابه؛ لذا لا بد أن يتمتع بثقافة واسعة، وأن يكون لديه إلمام عميق بمناهج التفكير واللغة، وبنمهما لدى طلابه حيث إن التمكن اللغوي مرتبط بالفهم الثقافي وله دور كبير في توسيع مدارك الطلاب، وفهمهم لما يدور حولهم وتنمية مهاراتهم، بالإضافة إلى ضرورة تعرفه على خصائص نمو مرحلة طلابه التي لها دور كبير في توجيه الطلاب نحو اللغة العربية بشكل جيد.

التحديات التي تواجه معلم القرن الحادي والعشرين:

قدم الباحثون مجموعة من التحديات التي تواجه معلم القرن الحادي والعشرين، ويمكن تقسيما إلى ما يأتي:

- **التحديات في الفصل:**

يتمثل التحدي الرئيس- على مستوى الفصل الدراسي- في عدم قدرة المعلمين في إيجاد طرق لتوجيه الطلاب إلى تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين، بالإضافة إلى ذلك، قد تحتاج المدرسة إلى الاستثمار في إعادة تصميم مساحات التعلم، وتخصيص أجزاء من مواردها النادرة بالفعل لشراء موارد تعليمية جديدة. (Lavonen, et.al, 2014).

- **التحديات في المدرسة:**

عدم قدرة الإدارة المدرسية لتقديم الدعم في تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين، الأمر الذي يشعر المعلمون بأن كفاءتهم الفردية غير كافية لمواجهة تحديات التدريس الجديدة في فصولهم الدراسية (Taajamo,Puhakka, & Välijärvi, 2014)

- **التحديات على المستوى الوطني.**

على المستوى الوطني يتحدى تعليم وتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين صانعي السياسات التعليمية لتطوير إرشادات مناسبة على الصعيد الوطني للتحديات المرتبطة بالفصل والمدرسة، بالإضافة إلى ذلك، يحتاج صانعو السياسات على المستوى الوطني إلى مراجعة مناهج إعداد تعليم المعلمين الحالية، وبرامج التطوير المهني المقدمة للمعلمين أثناء الخدمة (OECD, 2014).

إن التحديات التي يفرضها تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين ليست ثابتة، وبالتالي لا يمكن حلها مرة واحدة وإلى الأبد؛ نظرًا لأنها صفة ملازمة لكل عمل يحتاج إلى التنمية بشتى أنواعها، لذلك على معلمات اللغة العربية أن يواجهن هذه التحديات، وإلا سيتقادمن إن لم

يتقدمن، وذلك من خلال التنمية الذاتية، ومن خلال الدورات التدريبية والتأهيلية التي تقيمها وزارة التعليم، أو حتى بجهود ذاتية؛ من أجل التسلح بالمعرفة واكتساب المهارات اللازمة، كما يجب تفعيل المراقبة المستمرة لضمان الجودة لعمليات المدرسة لدعم التطوير التعاوني الإضافي للمدرسة وشبكاتها.

التعريف بمقرر لغتي الخالدة:

يأتي كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة استجابة لدواعي التطوير التي منها: ضرورة الاهتمام بالجوانب الشخصية للمتعلم التي تتخذ الإنسان بقيمه وعقله هدفاً مطلوباً إنماؤه، وضرورة تبني كفايات قيمية إسلامية وطنية ثقافية في الكتاب لتمكن الطالب من الاندماج في الحياة والتعايش مع المجتمع بشكل إيجابي (وزارة التعليم،2020).

وتؤكد (وثيقة منهج اللغة العربية، 1427هـ) أن من أبرز جوانب التطوير في كتاب لغتي الخالدة التكامل والترابط بل والدمج الكامل بين مواد وفروع اللغة العربية المعروفة سابقاً، وكذلك تحويل مهمة المعلم من ملقي وملقن إلى مدير ومنسق يدير نشاط الطلاب المتواصل في حل الأسئلة والأنشطة التي يزخر بها الكتاب؛ حيث يقوم الطلاب أنفسهم بأغلب الأنشطة المشتملة على أسئلة مباشرة، وتدريبات ومهارات قرائية أو كتابية.

الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة:

تهدف اللغة العربية في المملكة العربية السعودية إلى مجموعة من الأهداف العامة، ومنها الآتي (وثيقة مناهج اللغة العربية، 1428):

1. أن يكتسب الطالب رصيداً وافراً من الألفاظ والتراكيب والأساليب اللغوية الفصيحة، يمكنه من تفهم القرآن الكريم والحديث الشريف والتراث الإسلامي ومستجدات الحياة العصرية.
2. أن يكتسب قدرة لغوية: تعينه على تفهم الأحداث اللغوية التي يتعرض لها وتحليلها وتقويمها، وتمكنه من إنتاج خطاب لغوي يتصف بالدقة والطلاقة والجودة.
3. أن يتمكن من المهارات والإستراتيجيات والعمليات الأساسية لكل من: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.
4. يتطابق خطابه اللغوي مع اللغة العربية الفصحى: ألفاظاً، وتراكيب، وضبطاً إعرابياً، ورسماً إملائياً.
5. أن يستخدم اللغة بنجاح في الوظائف الفكرية والتواصلية المختلفة للغة: (الوظيفة المعرفية، والاستكشافية، والتقعيدية، والاجتماعية، والتأثيرية، والنفعية).

أما على صعيد الأهداف المتعلقة بتدريس اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، فتتمثل في الآتي (وزارة التعليم، 2010، المشار إليه في العنزي، 2015):

1. الحفاظ على كتاب الله، وسنة نبيه- صلى الله عليه وسلم- وإدراك مبادئ الإسلام، وأسس شريعته، والاعتزاز بحضارة الأمة الإسلامية.
2. تقوية القدرة على اللغوية لدى الطلبة، وإكسابهم مهارة التعبير الصحيح.
3. تقوية ملكة الطلبة الأدبية لتذوق أساليب اللغة، وإدراك مواطن الجمال فيها.
4. تعويد الطلبة على الاستفادة من المكتبة العربية، والرجوع إلى أمهات الكتب.
5. تعويد الطلبة على فهم المادة المقروءة، والتعبير عنها بلغتهم الخاصة، بحيث يشجعهم ذلك على التفكير والابتكار.
6. تنمية قدرات الطلبة، ومهاراتهم الخطية والإملائية بحيث يستطيعون الكتابة الصحيحة مع ضرورة استعمال علامات الترقيم.
7. تدريب الطلبة على استخدام القواعد النحوية والصرفية أثناء القراءة والكتابة والتعبير.

النهوض بلغة أمتهم والسعي لنشرها.

خصائص النمو في المرحلة المتوسطة:

إن معرفة المعلمات مراحل نمو الطالبات، وفهمهن للخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي يتميّز بها الطالبات، تعد خطوه أساسية، إذ يستطعن من خلالها اتخاذ قرارات سليمة فيما يخطط لهن من نشاطات، وفيما ينظم لهن من تعلم، بالإضافة إلى مراعاة هذه الخصائص في تنظيم تعليمهن وتوفير فرص النمو السوي والمتكامل لهن.

وأشار (الفهيقي، 2018) بأن المرحلة المتوسطة تمتاز بحدوث تغيرات في الجانب العقلي للطالبة، بحث تصبح قادرة على القيام بمهام عقلية بسرعة، وأكثر سهولة من المراحل السابقة، ونمو العديد من القدرات العقلية لديها مثل: القدرة اللغوية، والقدرة على التخيل والتفكير، والقدرة على التعلم واكتساب المهارات، وزيادة قدرة الطالبة على التحليل، وحل المشكلات.

مما سبق يتبين للباحثة أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين للطالبة في المرحلة المتوسطة، والتي تعينها على مواجهة التغيرات العقلية والجسدية، والانفعالية في هذه المرحلة المهمة، وتسهم في بناء شخصيتها بناء متكاملاً مواكباً للمتغيرات والمستحدثات التقنية والتي لا غنى لها عنها في حياتها العلمية والعملية.

اللغة العربية وأهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين:

أشار التركي (2016) إلى أنه من الضروري أن يمتلك معلمو اللغة العربية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ نظرًا للدور التي تؤديه في تنمية أساليب التفكير لدى طلابهم وتعزيز قدراتهم في التواصل سواء على المستوى الفردي أو الاجتماعي، كما أن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم اللغة العربية يساعد على تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.

وأورد المسيعيدين والدليمي والنجادات (2016) أن هناك مهارات ضرورية في التفكير ينبغي على معلم اللغة العربية تطويرها وتنشيطها عند المتعلمين، وتشمل مهارات التفكير العليا، كالتحليل والإبداع، ومعرفة العلاقات بين الأجزاء، وتشكيل تصورات شاملة عن الموضوع، والتركيز على مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والتفكير المنظومي الذي يعمل على التكامل بين عمليات التفكير من تحليل للمواقف، تم إعادة تركيب المكونات بكل سهولة ومرونة، ويعمل على التفكير المفتوح، شاملا لأبعاد المشكلة التي تواجه المتعلم، كي ينطلق من

المنظور الكلي وعلاقة الكل بالجزء، وعلاقة الأجزاء ببعضها، وإدارة عمليات التفكير.

وبالنظر إلى مهارات القرن الحادي والعشرين وما تتضمنه من مهارات للتفكير وحل المشكلات يشير زاير وآخرون(2020) إلى أن اللغة تعد من أهم أدوات التفكير، بل يمكن عدّها واحدة من الأساليب الأساسية للفكر بحيث لا يمكن فصلها، حيث يؤكد أيضًا على أنه من الضروري أن تركز المدارس والمؤسسات التعليمية على الاهتمام المستمر بتطوير قدرات التفكير ومهاراتها، وفي السياق نفسه يشير مرعي وأحمد(2020) إلى أن اللغة هي مركز بيت الوجود، حيث تعتبر أداة تفكير، وتأسيس معرفي، وأنها أداة للكشف والخلق والإبداع، وهذا ما يجعل تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين أمراً ضرورياً.

ويتفق كل من السويفي (2019) وهيئة تقويم التعليم والتدريب (2019) على أهمية تضمين المهارات التقنية والتكنولوجية في تعليم اللغة العربية؛ وأن يتم تصميم التدريس باستخدام التقنية وبصورة فعالة وتحديداً في تعليم اللغة العربية، وهذا يتطلب تنمية شاملة على مستوى المقررات ومهارات المعلمين. وهذا ما يؤكده ايضاً (الحمادي وآخرون، 2020؛ الهويش، 2018) حول أهمية أن يمتلك المعلم المهارات الرقمية.

من خلال ما سبق يظهر مدى أهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم اللغة العربية سواء على مستوى المناهج التعليمية أو طرق وأساليب التدريس على أن يتم ذلك بصورة متوازنة مع تنمية مهارات المعلمين أنفسهم باعتبار اللغة العربية مهارة متداخلة مع جميع جوانب الحياة.

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام، في حين أن هناك ندرة في الأبحاث والدراسات التي تطرقت إلى التعرف على ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس لغتي الخالدة.

وستقوم الباحثة بعرض ملخصات لبعض الدراسات العربية التي تطرقت لموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين، وسيتم عرضها وفقًا لتسلسلها الزمني من الأقدم للأحدث.

دراسة (السليطي، 2015) بعنوان: " تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر":

عمدت الدراسة إلى بيان المهارات المتطلبة لمعلم القراءة في المرحلتين: الابتدائية والإعدادية بالمدارس المستقلة بدولة قطر في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من (67) من منسقي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلتين: الابتدائية والإعدادية بدولة قطر، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: تحقيق مهارات معلم القراءة عند مستوى الأهمية (مهمة جدًا)، وإعداد تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، وتقديم رؤية مقترحة لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر.

دراسة (التركي، 2016) بعنوان: "تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين":

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توفرها لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية ودرجة تمكنهم من هذه المهارات، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و استخدم الاستبانة وبطاقة الملاحظة كأداة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من (44) معلماً في المدارس الحكومية الثانوية في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توفرها لدى معلمي اللغة العربية تندرج تحت سبع مجالات وهي: (التعاون والعمل في فريق، والقيادة، وثقافة الاتصالات والمعلومات، الابتكار والابداع، التفكير الناقد وحل المشكلات، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال والمهنية والتعلم المعتمد على الذات وفهم لثقافات متعددة)، تتضمن 36 مهارة، أن معلمي مهارات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض متمكنون بدرجة منخفضة في جميع هذه المجالات السبع، ما عدا مجال مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات فهم متمكنون منها بدرجة متوسطة. وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: بناء برنامج تدريبي لإكساب المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وتضمين برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة مواد تعليمية تشمل جوانب تطبيقية في مهارات القرن الحادي والعشرين.

دراسة (الخشاتي، 2019) بعنوان: " درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين":

هدفت الدراسة إلى استقصاء درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، إذ تكونت عينة الدراسة من (85) مديرًا ومديرةً، و(12) مشرفًا ومشرفةً، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية كانت بدرجة متوسطة، وقد جاء مجال "المهارات الحياتية" في المرتبة الأولى وبدرجة امتلاك مرتفعة، ويليه "فن التعليم" وبدرجة امتلاك مرتفعة أيضًا، ثم "الثقافة الرقمية" في المرتبة الأخيرة وبدرجة امتلاك منخفضة. وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى وظيفة المقوّم، وفي ضوء النتائج توصلت الدراسة إلى توصيات عدّة، أبرزها: عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتوعيتهم وتأهيلهم أكثر بمهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة مهارات الثقافة الرقمية، وتضمين هذه المهارات في دليل معلم اللغة العربية لتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية.

دراسة (الحمادي وآخرين، 2020) بعنوان: " تمكن معلمي اللغة العربية في مراحل التعليم العام من مهارات القرن الحادي والعشرين – دراسة ميدانية "

سعت الدراسة للتعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن تتوفر في معلمي اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدول الخليج ومدى تمكنهم من هذه المهارات بصورة عامة ومن هذه الدول تحديداً: دولة الإمارات، ومملكة البحرين، ودولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغ عددهم (1308) من معلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين والموجهين الذين يعملون في مراحل التعليم قبل الجامعي في الدول الخمس من دول الخليج، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: تم التوصل الى قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن تتوفر في

معلمي اللغة العربية في مراحل التعليم العام بدول الخليج وهي تتضمن ثلاث مجالات: مهارات التعلم والإبداع التي تتضمن مهارات الإبداع والابتكار، مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات الاتصال والتعاون، ومجال: مهارات المعلومات والاعلام والتقنية: التي تتضمن الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، ثقافة المعلومات والاتصال، ومجال مهارات الحياة والمهنة: والتي تتضمن التكيف والمرونة، ومهارات المبادرة والتوجيه الذاتي، ومهارات الإنتاجية والمساءلة، ومهارات القيادة والمسؤولية، والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على مهارات القرن الحادي والعشرين، ضرورة تضمين مناهج اللغة العربية مهارات الحادي والعشرين وفقاً لطبيعة كل منهج، وضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على استراتيجيات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب التعليم العام، وضرورة تدريبهم على المهارات الرقمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

فيما يأتي تعقيب على الدراسات السابقة من حيث نقاط الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية على مجموعة من المستويات، هي: الهدف، والمنهجية، والأدوات، مجتمع الدراسة وعينتها، وذلك على النحو الآتي:

- من حيث الهدف: يتفق البحث الحالي من حيث الهدف بصورة كبيرة مع دراسة (التركي، 2016) ، ودراسة (السليطي، 2015)، ودراسة (الخشاتي، 2019)، ودراسة (الحمادي وآخرين، 2020) حيث هدفت هذه الدراسات إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي لمعلمي اللغة العربية أن يمتلكوها.

- من حيث المنهجية: يتفق البحث الحالي مع غالبية الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي المسحي.

- من حيث الأدوات: يتفق البحث الحالي مع غالبية الدراسات السابقة في استخدامها الاستبانة كأداة للدراسة.

- من حيث مجتمع البحث وعينته: يتفق البحث الحالي من حيث عينة الدراسة التي تمثلت في معلمي اللغة العربية مع دراسة (الحمادي وآخرين، 2020)، ودراسة (الخشاتي، 2019)، ودراسة (التركي، 2016)، و دراسة (السليطي، 2015).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة نقاط، منها:

- دعم الإطار النظري وتعزيزه ببعض الأفكار المناسبة.

- تحديد متغيرات الدراسة، وتحديد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للمعلمين.

- تحديد أدوات الدراسة ومنهجيتها.

- إعداد الاستبانة.
- فهم موضوع الدراسة بشكل مُعمّق، مما مكن الباحثة من تحديد الفجوة البحثية الخاصة بالدراسة الحالية.
- فهم النتائج، وتحليلها في ضوء مقارنة ذلك مع نتائج الدراسات السابقة.

ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

- تفرد البحث بتناول مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته.
- يعد البحث الحالي من البحوث قليلة التناول-حسب علم الباحثة- في المدينة المنورة، وعلى مستوى المملكة في تناوله لممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة.
- انفراد البحث الحالي بمجتمع البحث والذي يمثل معلمات ومشرفات مقرر لغتي الخالدة بالمدينة المنورة.

منهج البحث:

في ضوء أهداف البحث وأسئلته، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد المجتمع، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة الموصوفة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً (العساف، 2012).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الأصل من جميع معلمات مقرر لغتي الخالدة ومشرفاته في مدينة المدينة المنورة، والبالغ عددهن (425) معلمة ومشرفة، حيث يبلغ عدد المعلمات (390) معلمة، في حين يبلغ عدد المشرفات (35) مشرفة (إدارة التعليم بالمدينة المنورة، 2021).

عينة البحث:

نظراً لطبيعة البحث الحالي، ولغاية تحقيق أهدافه، وما يتطلبه من إجراءات، قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من المعلمات، في حين تبنت مجتمع البحث كاملًا بالنسبة للمشرفات؛ نظرًا لصغر حجمه.

وبما أن الباحثة استخدمت استبانة إلكترونية فقد تم اعتماد كل الاستجابات، حيث بلغت عينة الدراسة بشكل إجمالي (183) معلمة ومشرفة، (165) معلمة يمثلن ما نسبته من مجتمع البحث (42%)، و(18) مشرفة، يمثلن ما نسبته (51%). وفي التالي تفصيل لخصائص العينة.

الخصائص الديموغرافية لعينة البحث:

تتصف عينة البحث بعدد من الخصائص الديموغرافية لأفرادها، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

بحسب متغير المسمى الوظيفي:

جدول رقم (1):

وصف أفراد عينة البحث بحسب متغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة %
معلمة	165	90.2
مشرفة	18	9.8
المجموع	**183**	**100.0**

يتبين من الجدول (1) والشكل (1) أن عدد المعلمات بلغ (165) معلمة، يمثلن ما نسبته (90.2%) من عينة البحث، في حين بلغ عدد المشرفات (18)، ويمثلن ما نسبته (9.8%)، من عينة البحث، وعليه فإن إجمالي عينة البحث بلغ (183) معلمة، وهي نسبة مناسبة كون عدد المعلمات أكثر من عدد المشرفات.

بحسب متغير سنوات الخدمة:

جدول رقم (2)

وصف أفراد عينة العينة بحسب متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة%
أقل من 10 سنوات	62	33.9
10 سنوات فأكثر	121	66.1
المجموع	**183**	**100.0**

يتبين من الجدول (2) والشكل (2) أن عدد المعلمات والمشرفات اللواتي خبرتهن أقل من عشر سنوات بلغ (62) معلمة ومشرفة، ويمثلن ما نسبته (33.9%) من عينة البحث، في حين بلغ عدد المعلمات والمشرفات اللواتي خبرتهن عشر سنوات فأكثر بلغ (121)، ويمثلن ما نسبته (66.1%)، من عينة البحث.

أداة البحث:

قامت الباحثة بتصميم استبانة شملت ثلاث مهارات رئيسة: الأولى: مهارات الإبداع والتعلم، وتضم أربعة مجالات هي: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التعاون، ومهارات التواصل، والمهارة الرئيسة الثانية: المهارات الرقمية، والمهارة الرئيسة الثالثة: المهارات الحياتية، وتنقسم إلى المرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه

الذاتي. حيث بلغت المهارات الفرعية لهذه المهارات الثلاث الرئيسة (45) مهارة، وقد تم تحديد هذه المهارات وتشخيصها من خلال المقاييس والمسوح والقوائم ذات الصلة، ومن أمثلة ما رجعت إليه الباحثة في ذلك دراسات: (الحمادي؛ وقاسم؛ والحديبي؛ 2020؛ والخشاتي، 2019؛ والسليطي، 2015؛ والسرديهه، 2020؛ والتركي،2016).

صدق الأداة:

1.الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعه- (19)- من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفي ضوء آراء المحكمين تم تقسيم مهارات الإبداع والتعلم، إلى محاور تندرج منها مهارات فرعية، بحيث كانت في النسخة الأولية بشكل عام، والمهارات الرئيسة التي اقترحها المحكمون هي (مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات التعاون، ومهارات التواصل)، وبقيت المهارات الرقمية كما هي، وتقسيم المهارات الحياتية إلى (المرونة والتكيف، المبادرة والتوجيه الذاتي)،، وأثناء التحكيم قام المحكمون بحذف بعض المهارات غير الواضحة؛ وإضافة البعض الآخر، وتعديل البعض. وبذلك يمكن القول: إن مهارات هذه الأداة تقيس ما وضعت لأجله، وأنها صادقة منطقياً. إضافة إلى استخدام الباحثة طريقة الاتساق الداخلي.

صدق الاتساق الداخلي، والبنائي لأداة البحث:

اتفق معظم علماء القياس والتقويم على أن اتساق الأداة داخليًا دليل قوي على صدقها، وأن الاتساق الداخلي للأداة ليس فقط مقياسًا للثبات (سليمان؛ وأبو علام، 2010 ؛ كراجة، 1997)، ولهذا قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين كل مهارة من مهارات الأداة ودرجة المهارة الرئيسة التي تندرج تحتها، وكذا الدرجة الكلية للمهارات، وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها (29) معلمة ومشرفة، والمعروف أنه كلما زاد معامل ارتباط درجة المهارة بالدرجة الكلية للأداة كان احتمال تضمينها في الأداة أكبر، وتوضح الجداول اللاحقة (5،6،7) معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة ودرجة المهارة الرئيسة الذي تندرج تحتها، وكذا الدرجة الكلية للمهارات.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية لمهارات الإبداع والتعلم، والدرجة الكلية لمهارات القرن الحادي والعشرين

م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالأداة	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالأداة	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالأداة
1	.75**	.512**	1	.688**	.758**	1	.827**	.659**
2	.785**	.678**	2	.755**	.759**	2	.840**	.662**
3	.712**	.744**	3	.791**	.758**	3	.802**	.668**
4	.824**	.673**	4	.750**	.565**	4	.834**	.864**
5	.630**	.702**	5	.785**	.682**	**مهارات التعاون**		**.859****

م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالأداة	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالأداة	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالأداة
6	.557**	.355*	6	.589**	.345*	1	.792**	.859**
7	.551**	.490**	7	.726**	.702**	2	.733**	.560**
مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات		**.792**	مهارات التفكير الإبداعي		**.889**	3	.798**	.687**
						4	.859**	.771**
						مهارات التواصل		**.892**
						مهارات الإبداع والتعلم ككل		**.941**

يتبين من بيانات الجدول (3) أن درجة كل مهارة من المهارات مرتبطة بإجمالي درجة مهارة الإبداع والتعلم، والدرجة الكلية للاستبانة، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، و(0.05)، ما يعني أن جميع المهارات في مهارة الإبداع والتعلم تنتمي لهذا المهارة، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

كما يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مهارات الإبداع والتعلم دالة إحصائيًا، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعد جميع مهارات الإبداع والتعلم صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية لمهارات الثقافة الرقمية، والدرجة الكلية لمهارات القرن الحادي والعشرين

م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالأداة	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالأداة
1	.825**	.880**	7	.705**	.622**
2	.738**	.765**	8	.826**	.700**
3	.739**	.770**	9	.768**	.682**
4	.764**	.769**	10	.791**	.729**
5	.688**	.727**	11	.825**	.685**
6	.705**	.622**	12	.707**	.566**
مهارات الثقافة الرقمية					**.932**

يتبين من بيانات الجدول (4) أن درجة كل مهارة من المهارات مرتبطة بإجمالي درجة مهارات الثقافة الرقمية، والدرجة الكلية للاستبانة، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ما يعني أن جميع المهارات في مهارات الثقافة الرقمية تنتمي لهذا المهارة، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

كما يتضح من الجدول (4) أن مهارات الثقافة الرقمية مرتبطة بإجمالي الاستبانة ككل ودالة إحصائيًا، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعد صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية للمهارات الحياتية، والدرجة الكلية لمهارات القرن الحادي والعشرين

م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالأداة	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالأداة
1	.800**	.622**	1	.871**	.869**
2	.842**	.670**	2	.746**	.768**
3	.731**	.645**	3	.755**	.651**
4	.882**	.748**	4	.673**	.585**
5	.823**	.818**	5	.908**	.909**
6	.798**	.753**	مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي		**.955**
مهارات المرونة والتكيف		**.872**			
المهارات الحياتية ككل					**.950**

يتبين من بيانات الجدول (5) أن درجة كل مهارة من المهارات مرتبطة بإجمالي درجة المهارات الحياتية ، والدرجة الكلية للاستبانة، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، ما يعني أن جميع المهارات في المهارات الحياتية تنتمي لهذا المهارة، وبذلك تعد صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

كما يتضح من الجدول (5) أن المهارات الحياتية مرتبطة بإجمالي الاستبانة ككل ودالة إحصائيًا، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعد صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

ثانياً الثبات:

لحساب ثبات استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته، استخدمت الباحثة معامل الثبات لألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

جدول رقم (6)

درجة ثبات معامل ألفا كرونباخ لمهارات القرن الحادي والعشرين

م	مهارات القرن الحادي والعشرين	عدد الفقرات	معامل ألفا Alpha
مهارات الإبداع والتعلم	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	7	0.77
	مهارات التفكير الإبداعي	7	0.89

م	مهارات القرن الحادي والعشرين	عدد الفقرات	معامل ألفا Alpha
	مهارات التعاون	4	0.91
	مهارات التواصل	4	0.90
	مهارات الإبداع والتعلم ككل	22	0.96
	المهارات الرقمية	12	0.94
المهارات الحياتية	مهارات المرونة والتكيف	6	0.93
	مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي	5	0.90
	المهارات الحياتية ككل	11	0.96
	مهارات القرن الحادي والعشرين ككل	**45**	**0.98**

يتبين من الجدول رقم (6) أن درجات الثبات في استبانة مهارات القرن العشرين تراوحت بين (0.77- 0.96)، كما أظهرت نتائج التحليل أن ثبات مهارات القرن الحادي والعشرين ككل وصل إلى (0.98)، الأمر الذي يعكس درجة عالية من الثبات.

نتائج البحث ومناقشتها:

قامت الباحث بالإجابة عن أسئلة البحث من خلال تحليل البيانات، والتركيز على أعلى فقرة، وأدنى فقرة، وتفسير نتائجهما.

الإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم ممارستها لدى معلمات لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال في من خلال عرض هذه المهارات على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء آرائهم من حيث الإضافة والتعديل والحذف، استقرت القائمة في صورتها النهائية على (45) مهارة فرعية، موزعة على (3) مهارات رئيسة (الإبداع والتعلم، المهارات الرقمية، المهارات الحياتية)، وكما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (7)

مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم ممارستها لدى معلمات لغتي في المرحلة المتوسطة

م	المهارات
	أولا: مهارات الإبداع والتعلم
	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات
1	تدريب الطالبات على النقد بموضوعية، وإبداء الرأي.
2	توجيه الطالبات لاتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات التي تواجههن.
3	صياغة مواقف لتنمية مهارات التفكير العليا تناسب مستوى الطالبات اللغوي.
4	طرح أسئلة لمناقشة وجهات النظر المتنوعة والتقريب بينها.

م	المهارات
5	توجيه الطالبات إلى الجمع والربط بين المعلومات وتفسيرها وبناء الاستنتاجات.
6	تدريب الطالبات على تقويم وتحليل الحجج بفاعلية.
7	التركيز على التعلم القائم على المشروعات أو حل المشكلات.
	مهارات التفكير الإبداعي
8	استخدام مدى واسع من أساليب ابتكار الأفكار مثل: (العصف الذهني) لتكوين أفكار جديدة.
9	تقديم أنشطة لغوية تتطلب من الطالبات توليد أفكار جديدة مثل: (إصدار أكبر عدد ممكن من الجمل والأفكار، استبدال الكلمات المعروضة، والأفكار بألفاظ جديدة وأفكار متطورة).
10	تقديم أعمال إبداعية أثناء التدريس من خلال (القصص، استخدام التكنولوجيا في التدريس).
11	تطوير أفكار لغوية متنوعة وتنفيذها وتفسيرها للطالبات بفاعلية.
12	تنويع مصادر تعليم مقرر لغتي الخالدة.
13	استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس مقرر لغتي الخالدة، مثل (استراتيجية التفكير المتشعب، استراتيجيات ما وراء المعرفة).
14	التنويع في الأنشطة اللغوية التي تساعد في تنمية مهارات الإبداع اللغوي مثل (إكمال الإجابات أو القصص، والالقاء، وصياغة الأسئلة وتوجيهها).
	مهارات التعاون
15	تضمين مواقف تعليمية تعتمد على العمل الجماعي.
16	تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو التعلم التعاوني من خلال تعزيز العمل بفاعلية مع فرق متنوعة.
17	تشكيل مواقف تعليمية تراعي توزيع الأدوار والمهارات اللغوية بين الطالبات.
18	استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم التعاوني (مثل التفكير الجمعي -الحوار والمناقشة- العصف الذهني).
	مهارات التواصل
19	تضمين مواقف لتنمية مهارات التواصل (اللفظية/ غير اللفظية/ والمكتوبة) في سياقات متعددة.
20	توظيف المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية باعتبارها عادات سلوكية واجتماعية.
21	تدريب الطالبات على استخدام الاتصال الفعال لأغراض معينة (الإرشاد، الإقناع، التحفيز، الإخبار).
22	مراعاة لغة الجسد والإيماءات، والتواصل البصري، ودرجة الصوت، وتمثيل المعنى أثناء حصة القراءة.
	ثانيا المهارات الرقمية:
24	توعية الطالبات بدور التقنية في تحقيق الأهداف التعليمية لمقرر لغتي الخالدة.
25	تدريب الطالبات على مبادئ استخدام المصادر الرقمية في تعلم المهارات اللغوية.
26	تقديم خبرات لغوية تتطلب من الطالبات استخدام التقنية بشكل إبداعي في اكتساب مهارات اللغة.
27	توظيف الوسائط المتعددة في تنمية فنون العربية ومهاراتها.

م	المهارات
28	توجيه الطالبات إلى الالتزام بقيم المواطنة الرقمية.
29	إثراء الدروس اللغوية باستخدام البرمجيات المختلفة.
30	توجيه الطالبات إلى الرجوع إلى مصادر معلومات رقمية متعددة موثوقة تهتم بتعلم اللغة العربية.
31	بناء أنشطة إلكترونية تساعد في تعليم اللغة العربية.
32	توظيف استراتيجيات تدريس قائمة على التعلم الإلكتروني في التدريس (مثل الصف المقلوب والرحلات المعرفية والخرائط الذهنية الإلكترونية) في تنمية فنون العربية ومهاراتها.
33	الاستفادة من التطبيقات والبرامج التقنية في مجال تعليم المهارات اللغوية.
34	انشاء واستقبال الواجبات الكترونياً.
	ثالثا المهارات الحياتية:
	المرونة والتكيف:
35	توجيه الطالبات إلى ممارسة ما تم تعلمه إلى مواقف حياتية حقيقية.
36	تزويد الطالبات بخبرات لإدارة الوقت بالشكل الأمثل.
37	وضع الطالبات في مواقف تعليمية تتطلب منهن تحديد أفضل البدائل والخيارات.
38	تعزيز مسؤولية الطالبات تجاه البيئة التعليمية الاجتماعية.
39	حث الطالبات على تقبل وجهات النظر المختلفة والموازنة بينها.
40	تقديم مواقف تعليمية تساعد الطالبات على الربط بين اللغة وبقية المواد الدراسية.
	المبادرة والتوجيه الذاتي:
41	تدريب الطالبات على مهارات التعلم الذاتي.
42	تقديم التغذية الراجعة بطرق متنوعة ترشد لعلاج الأخطاء اللغوية.
43	تكليف الطالبات بمهام لغوية تساعد على تنمية مهارات الاستقصاء الذاتي.
44	تدريب الطالبات على استخدام المعاجم والقواميس اللغوية بسرعة ودقة.
45	تنمية شعور الطالبات بالمسؤولية تجاه تحصيلهن الدراسي.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى ممارسة المعلمات لمهارات الإبداع والتعلم في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التي تقيس مدى ممارسة مهارات الإبداع والتعلم في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته، والجدول رقم (8) يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة مدى ممارسة مهارات الإبداع والتعلم في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته

م	مهارات الإبداع والتعلم	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	3	4.11	.595	غالباً
2	مهارات التفكير الإبداعي	2	4.15	.629	غالباً
3	مهارات التعاون	1	4.27	.678	دائماً
4	مهارات التواصل	4	3.98	.536	غالباً
	متوسط مهارات الإبداع والتعلم ككل		**4.13**	**.525**	**غالباً**

يتضح من نتائج الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد مهارات الإبداع والتعلم في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته، بلغ (4.13)، وبانحراف معياري (525.)، أي أن أفراد عينة الدراسة يمارسن مهارات هذا البعد بدرجة (غالباً)، وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أن المسوغ السادس لأهمية اللغة العربية في الإطار التخصصي نصّ على تنمية مهارات المتعلمين في التَّعلم والفهم والتفكير الناقد وحل المشكلات والتفكير الابداعي، والتواصل الفعال مع الاخرين أثناء دراستهم العلوم اللغوية وممارستهم مهارات الإنتاج والاستقبال اللغوي.

وقد تعود هذه النتيجة أيضاً إلى استجابة وزارة التعليم لتفعيل رؤية المملكة 2030 التي تبنت مبدأ "نتعلم لنعمل"، إضافة إلى تحقيق أهداف مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم لعام (1428هـ) الذي هدف إلى تطوير المناهج في المملكة العربية السعودية، وبناء مجموعة من المبادرات، وتطوير قائمة من المشروعات والبرامج النوعية التي تمثل مرتكزات أساسية بالعمل التطويري للتعليم العام ، لتكون منطلقاً رئيساً لتحقيق الرؤية المستقبلية لتطوير التعليم العام، كما أن البرنامج يهدف إلى تحويل المدرسة من النمط التقليدي المقتصر على التدريس إلى مؤسسة تربوية متعلمة تهيئ بيئة للتعلم يسود فيها ثقافة التعاون والدعم المهني المبني على خبرات تربوية عملية، وهذا المشروع هو جزء من مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام الهادف إلى بناء إستراتيجية وطنية لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية، بما يلبي الاحتياجات الحالية والتطلعات المستقبلية للمملكة من خلال تنفيذ مجموعة من البرامج والمشاريع التعليمية، بحيث تصبح المدارس مؤسسات متعلمة تتولى مسؤولية أدائها وتجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية بما يحقق أفضل مستويات التحصيل الدراسي والشخصية المتكاملة، للوصول بالتعليم في المملكة إلى مصاف الدول المتقدمة.

وترتبط هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السليطي، 2015) التي توصلت نتائجها إلى أن مهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين؛ جاءت أهميتها عند مستوى (مهمة جدًا)، وتتفق مع دراسة (الحطيبي، 2018) التي توصلت إلى أن أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؛ حصلت على درجة موافقة (عالية)

في حين اختلفت النتيجة الحالية مع مجموعة أخرى من الدراسات، حيث اختلفت مع دراسة (التركي، 2016) التي توصلت إلى أن امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ كان منخفضاً، وتعزو الباحثة ذلك إلى اختلاف تطبيق وقت الدراسة بالإضافة إلى اختلاف مجتمع وعينة الدراسة، كما اختلفت مع دراسة (الخشاتي، 2019) التي توصلت إلى أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت متوسطة، وتفسر الباحثة ذلك الاختلاف بسبب اختلاف البيئة والمجتمع.

كما يتضح من الجدول السابق أن ممارسة مهارات الإبداع والتعلم في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته على مستوى المهارات الفرعية، جاءت مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

1- حصلت مهارات التعاون على المرتبة الأولى، وبدرجة ممارسة (دائماً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.27)، وبانحراف معياري (0.678)، ويعزى سبب ذلك إلى أن من غايات تعليم اللغة العربية ربطها بالحياة المجتمعية، ورفع مستوى اعتزاز المتعلم به ويُمثل التعاون والمشاركة المجتمعية أحد المفاهيم الأساسية للتعليم المتميز من منطلق جودة التعليم، ويقتضي العديد من قنوات التواصل والتفاعل التي تنقل الآراء ووجهات النظر؛ مما يحتم التمكّن من المهارات اللغوية؛ لتحقيق سلامة الاتصال وتدفق الأفكار، وتحقيق التفاعل الإيجابي مع الآخرين من خلال مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية المتمثّلة في العمل التعاوني والتطوعي وإدارة العلاقات.

2- حصلت مهارات التفكير الإبداعي على المرتبة الثانية، وبدرجة ممارسة (غالباً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.15)، وبانحراف معياري (0.629). ويعزى سبب ذلك إلى أن من أهدف تعليم اللغة العربية جعل مهارات اللغة وعلومها رافدًا أساسيًّا لتنمية التفكير الإبداعي، حيث يتم التركيز أثناء تعلم اللغة العربية على تنمية مهارات المتعلمين في التَّعلم والفهم والتفكير الابداعي، من خلال دراستهم العلوم اللغوية وممارستهم مهارات الإنتاج والاستقبال اللغوي.

3- حصلت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات على المرتبة الثالثة، وبدرجة ممارسة (غالباً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.11)، وبانحراف معياري (0.595). ويعزى سبب ذلك لأن مقرر لغتي الخالدة يهدف إلى جعل المتعلم قادرًا على ممارسة مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات من خلال فحص المادة اللغوية وإصدار الأحكام حيالها، والملاحظة الدقيقة بين مكوناتها، حيث يتم ممارسة مهارات التفكير الناقد ذات الصلة بطبيعة اللغة وتعلمها، من خلال الأنشطة والتمارين التي يستخدم بها مهارات التحليل والاستنتاج والتقويم.

4- حصلت مهارات التواصل على المرتبة الرابعة والأخيرة، وبدرجة ممارسة (غالباً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.98)، وبانحراف معياري (0.536). ويعود سبب ذلك إلى طبيعة أساليب تدريس مقرر لغتي الخالدة، حيث يتم استخدام أساليب تساعد المتعلمين على

تبادل المعلومات والآراء والمشاعر مع الأفراد والمجموعات، ونقل أفكارهم بصورة لفظية وغير لفظية، والتفاعل الإيجابي في المواقف التواصلية بكفاءة، من خلال استخدام التواصل الفعال والحوار، وتفهّم وجهات النظر وتقبّل الآراء، وتعزيز القيم الإنسانية الداعية إلى تنمية الحضارة الإنسانية وإثرائها.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى ممارسة مهارات الثقافة الرقمية في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التي تقيس مدى ممارسة المهارات التقنية في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته، والجدول رقم (16) يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمدى ممارسة المهارات التقنية في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته

م	ممارسة المهارات التقنية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	توعية الطالبات بدور التقنية في تحقيق الأهداف التعليمية لمقرر لغتي الخالدة.	1	4.62	.707	دائماً
2	تدريب الطالبات على مبادئ استخدام المصادر الرقمية في تعلم المهارات اللغوية.	5	4.19	.878	غالباً
3	تقديم خبرات لغوية تتطلب من الطالبات استخدام التقنية بشكل إبداعي في اكتساب مهارات اللغة.	4	4.19	.876	غالباً
4	توظيف الوسائط المتعددة في تنمية فنون العربية ومهاراتها.	8	4.12	.912	غالباً
5	توجيه الطالبات إلى الالتزام بقيم المواطنة الرقمية.	3	4.48	.850	دائماً
6	تدريب الطالبات على مبادئ استخدام المصادر الرقمية.	12	3.02	.559	أحياناً
7	إثراء الدروس اللغوية باستخدام البرمجيات المختلفة.	7	4.13	.928	غالباً
8	توجيه الطالبات إلى الرجوع إلى مصادر معلومات رقمية متعددة موثوقة تهتم بتعلم اللغة العربية.	9	4.11	.951	غالباً
9	بناء أنشطة إلكترونية تساعد في تعليم اللغة العربية.	11	3.87	1.059	غالباً
10	توظيف استراتيجيات تدريس قائمة على التعلم الإلكتروني في التدريس، مثل (الصف المقلوب والرحلات المعرفية والخرائط الذهنية الإلكترونية) في تنمية فنون العربية ومهاراتها.	10	3.95	1.057	غالباً
11	الاستفادة من التطبيقات والبرامج التقنية في مجال تعليم المهارات اللغوية.	6	4.18	.923	غالباً

م	ممارسة المهارات التقنية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
12	إنشاء الواجبات واستقبالها إلكترونياً.	2	4.50	.876	دائماً
	متوسط ممارسة المهارات التقنية ككل		**4.11**	**.597**	**غالباً**

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي على جميع فقرات بعد ممارسة المهارات التقنية في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته بلغ (4.11)، وبانحراف معياري بلغ (0.597)، أي أن أفراد عينة الدراسة يمارسن مهارات هذا البعد بدرجة (غالباً)، وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى التحول الرقمي ووجود البوابة الإلكترونية التي أنشأتها الوزارة وربطت معظم أعمال المعلمات بها، إضافة إلى توجه جميع المعلمات لاستخدام التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وتكثيف جهود إدارات التعليم واهتمامهم الكبير في تدريب المعلمات على ممارسة المهارات التقنية حيث اشتملت برامج تدريب المعلمات عن بعد بمنطقة المدينة المنورة على مجموعة من البرامج التدريبية الهادفة إلى تنمية مهارات التقنية لديهن والتي من بينها البرامج التالية: برنامج فاعلية التقنية في التعلم النشط، وبرنامج تصميم الفيديو التعليمي، وبرنامج أدوات العرض التفاعلية الإلكترونية.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحمادي وآخرين، 2020) إذ كانت المهارات الرقمية من أقل المهارات التي تتوافر لدى المعلمين، كما اختلفت أيضاً مع دراسة (التركي 2016) التي توصلت إلى ضعف المهارات الرقمية لدى المعلمين، وتعزو الباحثة ذلك الاختلاف إلى اختلاف زمن تطبيق الدراسات، حيث أن الظروف الراهنة في ظل جائحة كورونا والتعليم عن بعد أحدثت تطوراً في أداء المعلمات.

وجاءت في المرتبة الأولى على بعد ممارسة المهارات التقنية في تدريس مقرر لغتي الخالدة، العبارة "توعية الطالبات بدور التقنية في تحقيق الأهداف التعليمية لمقرر لغتي الخالدة" على أعلى مدى ممارسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.62)، وبانحراف معياري بلغ (0.707)، وجاءت بدرجة ممارسة(دائماً)، ويمكن تفسر هذه النتيجة بأن هناك اهتماماً كبيراً من قبل معلمات مقرر لغتي الخالدة على استخدام الخيارات التقنية المتعددة بمختلف استخداماتها وتطبيقاتها، بما تشتمل عليه من مصادر وبرمجيات تفاعلية؛ تسهم في إثراء بيئات التعلم المباشرة أو الافتراضية، وتمكين الطالبات من التواصل مع مصادر التعلم المتنوعة، والإفادة منها في تعزيز تعليم اللغة العربية، وتمكين الطالبات من التواصل مع مصادر المعرفة المختلفة، وتعزيز جوانب التعلم الذاتي المستمر، حيث تسعى معايير اللغة العربية بمختلف مكوّناتها إلى توظيف التقنية توظيفًا يتحقق من خلاله إثراء التعليم، بما تضيفه من أبعاد جديدة للموقف التعليمي.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة على بعد ممارسة مهارات الثقافة الرقمية في تدريس مقرر لغتي الخالدة، العبارة " تدريب الطالبات على مبادئ استخدام المصادر الرقمية" بدرجة ممارسة (أحياناً)، وبمتوسط حسابي بلغ (3.02)، وانحراف معياري بلغ (0.559)، ويمكن تفسير هذه النتيجة؛ أنه ربما باعتقاد معلمات مقرر لغتي الخالدة أن تدريب الطالبات على مبادئ استخدام المصادر الرقمية يحتاج إلى معلمة متخصصة، وأن تدريبهن على ذلك يعد من مهام

عمل معلمة الحاسب الآلي.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى ممارسة المهارات الحياتية في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية التي تقيس مدى ممارسة المهارات الحياتية في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته، والجدول رقم (17) يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة مدى ممارسة المهارات الحياتية في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته

م	المهارات الحياتية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	المرونة والتكيف	2	4.33	.636	دائماً
2	المبادرة والتوجيه الذاتي	1	4.35	.594	دائماً
	متوسط المهارات الحياتية ككل		**4.34**	**.584**	**دائماً**

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي العام لبعد ممارسة المهارات الحياتية في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته بلغ (4.34)، وبانحراف معياري (0.584)، أي أن أفراد عينة الدراسة يمارسن المهارات الحياتية هذا البعد بدرجة ممارسة (دائماً)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود اهتمام كبير من قبل وزارة التعليم بتأهيل المعلمات لتنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات؛ لأنها تسهم في بناء شخصية الطالبة وتمكينها من التواصل الفاعل مع الآخرين، بل تمكينها من التفاعل بإيجابية في مواقف الحياة المختلفة، ومع مختلف فئات المجتمع ، وإكسابها مهارات الحوار والتعاون والاحترام والتفكير بإيجابية، كما أن المملكة العربية السعودية أولت أهمية كبيرة لتضمين معظم مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات اللغة العربية وطرق تعليمها، حيث ركزت هذه المهارات على مهارات التفكير النقد وحل المشكلات، وكذلك مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلاب، والتعاون والمشاركة المجتمعية، ومهارات المرونة والتكيف، ومهارات المبادرة والتوجيه الذاتي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخشاتي، 2019) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات الحياة جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة.

كما يتضح من الجدول رقم (17) أن عبارات ممارسة المهارات الحياتية في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته على مستوى المهارات الفرعية، جاءت مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، كما يلي:

جاءت مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة (دائماً)، وبمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وبانحراف معياري (0.594).

بينما حصلت مهارات المرونة والتكيف على المرتبة الثانية والأخيرة، بدرجة ممارسة (دائماً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.33)، وبانحراف معياري (0.636).

الإجابة عن السؤال الخامس: ما الفروق الإحصائية في متوسط تقديرات استجابات أفراد عينة البحث لمدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته والتي تعزى إلى متغيري (المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرض الصفري الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته تعزى إلى متغيري (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة).

وتتفرع من هذه الفرضية الآتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي.

للتحقق من صحة الفرض، تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney)؛ لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة لمدى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته التي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، والجدول رقم (11) يوضح ذلك:

جدول رقم (11)

نتائج اختبار (Mann- Whitney) لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة لمدى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي

مهارات القرن الحادي والعشرين	المسمى الوظيفي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	دالة عند α	الدلالة اللفظية
مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	معلمة	165	95.05	15682.50	-2.363	.018	دالة
	مشرفة	18	64.08	1153.50			
مهارات التفكير الإبداعي	معلمة	165	94.78	15639.50	-2.161	.031	دالة
	مشرفة	18	66.47	1196.50			
مهارات التعاون	معلمة	165	92.34	15236.50	-.268	.789	غير دالة
	مشرفة	18	88.86	1599.50			
مهارات التواصل	معلمة	165	95.59	15772.50	-2.802	.005	دالة
	مشرفة	18	59.08	1063.50			

مهارات القرن الحادي والعشرين	المسمى الوظيفي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	دالة عند α	الدلالة اللفظية
مهارات التعليم والإبداع ككل	معلمة	165	94.89	15656.50	-2.233	.026	دالة
	مشرفة	18	65.53	1179.50			
المهارات الرقمية	معلمة	165	94.79	15640.50	-2.162	.031	دالة
	مشرفة	18	66.42	1195.50			
مهارات المرونة والتكيف	معلمة	165	94.43	15581.50	-1.894	.058	غير دالة
	مشرفة	18	69.69	1254.50			
مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي	معلمة	165	94.53	15598.00	-1.978	.048	دالة
	مشرفة	18	68.78	1238.00			
المهارات الحياتية ككل	معلمة	165	94.72	15629.50	-2.109	.035	دالة
	مشرفة	18	67.03	1206.50			
مهارات القرن الحادي والعشرين ككل	معلمة	165	95.00	15675.00	-2.320	.020	دالة
	مشرفة	18	64.50	1161.00			

يتبين من الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول مدى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في المهارات الفرعية (مهارة التعاون، ومهارات المرونة والتكيف) في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، وبهذا تقبل الباحثة الفرض الصفري وترفض البديل في هاتين المهارتين، وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أن معلمات مقرر لغتي الخالدة والمشرفات التربويات لديهن معرفة متشابهة حول مهارات التعاون، والمرونة والتكيف، ولديهن تصور متشابه حول أهمية ممارسة تلك المهارات وتدريب الطالبات عليها في مقرر لغتي الخالدة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الخشاتي، 2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في استجابة عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي.

كما تبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول مدى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في بقية المهارات في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، وذلك لصالح المعلمات، وبذلك ترفض الباحثة الفرض الصفري، وتقبل الفرضية البديلة في هذه المهارات، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن المعلمات هن اللواتي يمارسن تعليم الطالبات ولذلك هن أقرب لمعرفة مهارات القرن الحادي والعشرين ودرجة ممارستها في تدريس مقرر لغتي الخالدة؛ لأنهن معهن طوال العام الدراسي على عكس المشرفات التربويات، وقد يعود سبب هذه النتيجة لوجود تحيز في استجابة معلمات مقرر لغتي الخالدة لأنفسهن مما أسهم في إعطاء درجات موافقة مرتفعة أعلى من درجات الموافقة لدى المشرفات التربويات للمقرر.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة معلمات مقرر لغتي حول مدى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

للتحقق من صحة الفرض، تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney)؛ لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول مدى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته تعزى إلى متغير سنوات الخدمة، والجدول رقم (12) يوضح ذلك:

جدول رقم (12)

نتائج اختبار (Mann- Whitney) لفحص دلالات الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة حول مدى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته تعزى إلى متغير سنوات الخدمة

مهارات القرن الحادي والعشرين	سنوات الخدمة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	دالة عند α	الدلالة اللفظية
مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	أقل من 10 سنوات	62	100.81	6250.00	-1.615	.106	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	121	87.49	10586.00			
مهارات التفكير الإبداعي	أقل من 10 سنوات	62	98.60	6113.50	-1.212	.226	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	121	88.62	10722.50			
مهارات التعاون	أقل من 10 سنوات	62	99.95	6197.00	-1.472	.141	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	121	87.93	10639.00			
مهارات التواصل	أقل من 10 سنوات	62	95.63	5929.00	-.670	.503	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	121	90.14	10907.00			
مهارات التعليم والإبداع ككل	أقل من 10 سنوات	62	100.54	6233.50	-1.561	.118	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	121	87.62	10602.50			

مهارات القرن الحادي والعشرين	سنوات الخدمة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	دالة عند α	الدلالة اللفظية
المهارات الرقمية	أقل من 10 سنوات	62	95.12	5897.50	-.572	.568	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	121	90.40	10938.50			
مهارات المرونة والتكيف	أقل من 10 سنوات	62	92.04	5706.50	-.007	.994	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	121	91.98	11129.50			
مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي	أقل من 10 سنوات	62	99.87	6192.00	-1.453	.146	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	121	87.97	10644.00			
المهارات الحياتية ككل	أقل من 10 سنوات	62	96.12	5959.50	-.754	.451	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	121	89.89	10876.50			
مهارات القرن الحادي والعشرين ككل	أقل من 10 سنوات	62	97.48	6044.00	-1.002	.316	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	121	89.19	10792.00			

يتبين من الجدول (12) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي استجابات أفراد العينة لمدى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وبذلك تقبل الباحثة الفرض الصفري، وترفض الفرضية البديلة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمات والمشرفات على اختلاف سنوات خدمتهن، إلا أنهن في مواكبة مهارات القرن الحادي والعشرين يتساوين في ذلك، نظراً لاستحداث مهارات جديدة تفرضها طبيعة القرن، وظروف المرحلة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزهراني، 2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في استجابة عينة الدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

الخلاصة والتوصيات والمقترحات

أوّلًا/ خلاصة النتائج:

توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

1- أن مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم ممارستها في تدريس مقرر لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة هي ثلاث مهارات رئيسة: (مهارات الإبداع والتعلم) وتشتمل على (22) مهارة فرعية موزعة على: (مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التعاون، ومهارات التواصل)، والمهارة الرئيسة الثانية: (المهارات الرقمية) وتشتمل على (12) مهارة فرعية، والمهارة الرئيسة الثالثة: (المهارات الحياتية) وتشتمل على (11) مهارة فرعية موزعة على (مهارات المرونة والتكيف، ومهارات المبادرة والتوجيه الذاتي).

2- أن مدى ممارسة المعلمات لمهارات الإبداع والتعلم في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته قد جاء بدلالة لفظية (غالباً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.13)، وبانحراف معياري (0.525). كما أن مدى ممارسة مهارات الإبداع والتعلم في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته على مستوى المهارات الفرعية، كما يلي:

- حصلت مهارات التعاون على المرتبة الأولى، وبدلالة لفظية (دائماً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.27)، وبانحراف معياري (0.678).
- حصلت مهارات التفكير الإبداعي على المرتبة الثانية، وبدلالة لفظية (غالباً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.15)، وبانحراف معياري (0.629).
- حصلت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات على المرتبة الثالثة، وبدلالة لفظية (غالباً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.11)، وبانحراف معياري (0.595).
- حصلت مهارات التواصل على المرتبة الرابعة والأخيرة، وبدلالة لفظية (غالبا)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.98)، وبانحراف معياري (0.536).

3- أن مدى ممارسة المعلمات لمهارات الثقافة الرقمية في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته قد جاء بدلالة لفظية (غالباً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.11)، وبانحراف معياري بلغ (0.597).

4- أن مدى ممارسة المعلمات للمهارات الحياتية في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته قد جاء بدلالة لفظية (دائماً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.34)، وبانحراف معياري (0.584)، كما أن مدى ممارسة المهارات الحياتية في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته على مستوى المهارات الفرعية، كان على النحو الآتي:

- حصلت مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي على المرتبة الأولى، وبدلالة لفظية (دائماً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.35)، وبانحراف معياري (0.594).
- حصلت مهارات المرونة والتكيف على المرتبة الثانية والأخيرة، وبدلالة لفظية (دائماً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.33)، وبانحراف معياري (0.636).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي استجابات أفراد العينة لمدى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في المهارات الفرعية (مهارة التعاون في المهارة الرئيسة مهارات التعليم والإبداع، ومهارات المرونة والتكيف في المهارة الرئيسة المهارات الحياتية) في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي، وتوجد فروق في بقية المهارات ولصالح وذلك ولصالح المعلمات.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي استجابات أفراد العينة لمدى ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

ثانيا: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالآتي:

1-تشجيع معلمات مقرر لغتي الخالدة ومشرفاته على التعليم الذاتي وخاصة فيما يتعلق بالمهارات الرقمية، مع تشجيعهن على حضور المؤتمرات العلمية، والندوات الأكاديمية لصقل مهاراتهن التقنية.

2-تعزيز وزارة التعليم للمعلمين من خلال إصدار بطاقة (معلم القرن الحادي والعشرين) يحصل عليها المعلم المستمر في ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس.

4-عقد دورات تدريبية نوعية لمعلمات لغتي الخالدة في مهارات الإبداع والتعلم بشكل عام، وخاصة مهارتي التواصل، والتفكير الناقد وحل المشكلات.

5-تخصيص مقرر أكاديمي، يعنى بدراسة مهارات القرن الحادي والعشرين، والمهارات التقنية في مرحلة إعداد المعلمات وتعميق ما قد يوجد من مقررات مرتبطة، من أجل تهيئتهن لمتطلبات سوق العمل مستقبلا.

6-عقد ورش تدريبية ومشاركة المعلمات مقرر لغتي الخالدة ومشرفاته في رسم الخطط الدراسية بما يتناسب مع الاستراتيجيات الجديدة والمستحدثة ضمن نطاق مهارات القرن الحادي والعشرين.

ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1- إجراء بحث مماثل قائم على الملاحظة.

2- فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات القرن الحادي والعشرين في تطوير الأداء التدريسي لدى معلمات لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

3- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات مقرر لغتي الخالدة ومشرفاته في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

4- إجراء بحث مماثل على معلمات مقرر لغتي الجميلة ومشرفاته.

5- إجراء بحث تقويمي عن صعوبات ممارسة مهارات القرن الحادي والعشرين ومعوقاتها، وسبل معالجتها لدى معلمات مقرر لغتي الخالدة.

6- إجراء بحث مماثل في مناطق أخرى من المملكة العربية السعودية.

المراجع:

أحمد، سناء (2018م). مدى امتلاك معمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج لمهارات التدريس المتمايز من وجهة نظرهم. *المجلة العلمية لكلية التربية*، 34(12)، 704-744.

ألكسو. (2014): *إعداد الشباب العربي لسوق العمل: استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن الحادي والعشرين في قطاع التعليم العربي*. (د.ط). تونس: مطابع PWC

التركي، خالد. (2016): تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *المؤتمر الدولي – المعلم وعصر المعرفة – فرص وتحديات "معلم متحدد لعالم متغير"، المقام في الفترة 29 – 30 – نوفمبر*، في المملكة العربية السعودية.

جاد، عزة. (2014). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على مشكلة في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي لتنمية بعض مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين، *مجلة العلوم التربوية*، 4(2)، 76-128.

الجعافرة، عبد السلام. (2016م). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية ومعلماتها للاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 4(13)، 255-284.

الحربي، عبدالله والجبر، جبر بن محمد. (2016): وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود*، السعودية.

الحطيبي، دينا عبد الحميد. (2018): تقويم أداء تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 1 (4)، ص261-291.

الحمادي، عيسى صالح؛ قاسم، محمد جابر؛ الحديبي، علي عبد المحسن. (2020). تمكن معلمي اللغة العربية من مراحل التعليم العام من مهارات القرن الحادي والعشرين دراسة ميدانية، *ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشارقة بعنوان: "التعليم عن بعد في تدريس اللغة العربية: الواقع والمتطلبات والآفاق، تحت شعار بالعربية نبدع*، أكتوبر، 2020، 549-572.

الخشاتي، علي خلف. (2019): *درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين*[رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة آل البيت، الأردن.

زاير. سعد، وجاسم، وسن، وحسين، صبا. (2020): *توظيف استراتيجيات التفكير في تدريس اللغة العربية*، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

السرديه، هيا مروح خلف. (2020): متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة 2030، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. 3 (1)، ص: 387-421

السعيد، سعيد محمد. والماضي، عبد الرحمن بن إبراهيم. (2013): مشكلات تدريس مناهج العلوم المطورة والتحصيل الدراسية، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 26 (1)، ص: 94 - 123

السليطي، ظبية سعيد فرج. (2015). تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر، *مجلة التربية بكلية التربية جامعة الأزهر*، 164(3)، 630-691.

سليمان، أمين علي؛ وأبو علام، رجاء محمود. (2010). *القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته*، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

السويفي، وائل صلاح. (2019): تطوير كتب القراءة للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية مهارات التنوير القرائي وميول الطلاب القرائية، *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، 35 (7)، ص133 – 262.

شحاتة، حسن والنجار، زينب (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، مصر: الدار المصرية اللبنانية.

شلبي، نوال. (2014): إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(10)، ص33-1

الطويرقي، نسيم ونس. (2020): *تدريس مهارات الحياة*، دارة أي – كتب.

العساف، صالح بن محمد- (2012م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط2. الرياض. الناشر: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

علي، محمد السيد. (2011): موسوعة المصطلحات التربوية، ط1 عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عمران، شارة عبد العزيز عبد الرحمن. (2012). معلم القراءة في ضوء متطلبات التغيير، *ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني عشر:"تحديات تعليم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، دار الضيافة بجامعة عين شمس، مصر.

العنزي، عائشة عائد صياح. (2015). *مشكلات تدريس مبحث اللغة العربية لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميها في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الأردنية، الأردن.

الغامدي، محمد. (2015). *تحليل كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

كراجة، عبد القادر. (1997). *القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة*، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

المالكي، ماجد بن سالم بن مهدي. (2014). *الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتدريس مقرر لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة*،[رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى.

مرعي، وليد، وأحمد، محمود. (2020): *تعليم التفكير في اللغة العربية*، بغداد: دار الكتب والوثائق.

المساعيد، تركي بن فهد. (2017). تحديات إعداد المعلمين وتأهلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *عالم التربية*، 18(57)، 1-10.

المسيعيدين، عاهد؛ والدليمي، طه؛ والنجادات، إيمان. (2016). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير المنظومي من وجهة نظر المعلمين، *مجلة كلية التربية*، 16(1)، 101-116.

الناجم، محمد عبد العزيز. (2012): تقويم منهاج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر، ع 130، ص: 206-256.

الهويش، يوسف محمد. (2018): التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية - كلية التربية - جامعة عين شمس – مصر*، 42(1)، 247-282

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019): *الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

وزارة التربية والتعليم. (1427هـ). *وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام*، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

اليونسكو (1996): *التعليم ذلك الكنز المدفون، تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين*. فرنسا: مطابع اليونسكو.

المراجع العربية مترجمة:

Ahmed, S., (2018 AD). The extent to which Arabic language teachers in the preparatory stage in Sohag governorate possess differentiated teaching skills from their point of view. *The Scientific Journal of the College of Education*, 34 (12), 704-744.

ALEXO. (2014*): Preparing Arab Youth for the Labor Market: A Strategy for Including Entrepreneurship and Twenty-First Century Skills in the Arab Education Sector*. (Dr.). Tunisia: PWC Press

Al-Turki, Kh., (2016): Evaluating the Teaching Performance of Arabic Language Teachers at the Secondary Stage in Riyadh in the Light of Twenty-first Century Skills, *International Conference - Teacher and the Age of Knowledge - Opportunities and Challenges of "A Defined Teacher for a Changing World", held on November 29-30, in the Kingdom of Saudi Arabia Saudi Arabia*.

Gad, A., (2014). The effectiveness of a problem-based learning strategy in teaching home economics for first-year secondary students to develop some learning skills for the twenty-first century, *Journal of Educational Sciences*, 4(2), 76-128.

Al-Jaafrah, A., (2016 AD). The degree of Arabic language teachers' practice of modern trends in teaching Arabic from their point of view. *Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies*, 4(13), 255-284.

Al-Harbi, A., & Al-Jabr, J. M., (2016): Awareness of science teachers at the primary stage in Al-Rass Governorate with the skills of learners for the twenty-first century. *Journal of the College of Education, King Saud University, Saudi Arabia*.

Al-Hutaibi, D. A., (2018): Evaluating the performance of science teachers' teaching at the intermediate stage in the light of twenty-first century skills, *International Journal of Research in Educational Sciences*, 1 (4), pp. 261-291.

Al Hammadi, I. S.; Qassem, M. J., & Al-Hudaibi, A. A., (2020). Arabic language teachers from the stages of public education were able to master the skills of the twenty-first century*, a field study, and a research paper presented to the extraordinary international remote conference of the Arabic language in Sharjah entitled: "Distance education in teaching Arabic: reality, requirements and prospects, under the slogan in Arabic we create, October*, 2020, 549-572.

Al-Khashati, A. Kh., (2019): *The degree to which Arabic language teachers in Jordan possess the skills of the twenty-first century from the point of view of school principals and educational supervisors* [unpublished master's thesis], Al al-Bayt University, Jordan.

Zayer S.; Jassem, S., & Hussein, S., (2020): *Employing Thinking Strategies in Teaching Arabic*, Jordan: Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.

Al- Sarideha, H. M., (2020): Requirements of the twenty-first century for special education teachers in the light of the Kingdom's vision 2030, *International Journal of Research in Educational Sciences.* 3 (1), p.: 387-421

Al-Saeed, S. M., & Al- Madie, A. I., (2013): Problems of Teaching Developed Science Curricula and Academic Achievement, *Journal of Educational Sciences Studies*, 26 (1), p.: 94 - 123

Al-Sulaiti, D. S., (2015). A proposed perception of the reading teacher's skills in light of the requirements of the twenty-first century in independent schools in the State of Qatar, *Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University*, 164(3), 630-691.

Suleiman, A. A., & Abu Allam, R. M., (2010). *Measurement and evaluation in the human sciences: its foundations, tools and applications*, Cairo, Dar Al-Kitab Al-Hadith.

Al-Swaify, W. S., (2019): Developing reading books for the preparatory stage in the light of the twenty-first century skills to develop reading enlightenment skills and students' reading tendencies, *Journal of the Faculty of Education at Assiut University*, 35 (7), pp. 133 - 262.

Shehata, H., & Al-Najjar, Z., (2003). *Dictionary of educational and psychological terms*, Egypt: The Egyptian Lebanese House.

Shalaby, N., (2014): A proposed framework for integrating twenty-first century skills in science curricula in basic education in Egypt. *Specialized International Educational Journal*, 3(10), p. 33-1

Al-Tuwairqi, N. W., (2020): *Teaching Life Skills*, Dara I - Books.

Al-Assaf, S. M., (2012 AD). *Introduction to research in the behavioral sciences*. i 2. Riyadh. Publisher: Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution.

Ali, M. E., (2011): *Encyclopedia of Educational Terminology*, 1st Edition, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Imran, S. A., (2012). The reading teacher in light of the requirements of change, a paper presented to the twelfth scientific conference: "The challenges of teaching reading in the first three grades of the primary stage, *the Egyptian Association for Reading and Knowledge, Guest House, Ain Shams University, Egypt*.

Al-Enezi, A. A., (2015). *Problems of teaching Arabic language subject to the intermediate stage from the point of view of its teachers in the Tabuk region, Saudi Arabia*, [Unpublished Master's Thesis], University of Jordan, Jordan.

Al-Ghamdi, M., (2015). *Analysis of Mathematics Textbooks for the Higher Grades of the Primary Stage in the Light of Twenty-first Century Skills*, [Unpublished Master's Thesis], Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, Riyadh.

Karaja, A. Q., (1997). *Measurement and evaluation in psychology, a new vision*, Amman, Jordan, Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution House.

Al-Maliki, M. S., (2014). *Training Needs for Arabic Language Teachers to Teach My Eternal Language Course in the Intermediate Stage*, [Unpublished Master's Thesis], Umm Al-Qura University.

Marei, W., & Ahmed, M., (2020): *Teaching Thinking in the Arabic Language*, Baghdad: House of Books and Documents.

Al-Masaeed, T. F., (2017). *Challenges of preparing and qualifying teachers in the light of the skills of the twenty-first century*, The World of Education, 18 (57), 1-10.

Al-Musayedin, A.; Al-Dulaimi, T., & Al Najadat, I., (2016). The degree of Arabic language teachers' practice of systemic thinking skills from the teachers' point of view, *Journal of the College of Education*, 16 (1), 101-116.

Al-Najem, M. A., (2012): Evaluating the forensic science curriculum at the secondary stage from the teachers' point of view in the light of the skills of the twenty-first century, *Journal of Reading and Knowledge*, Egypt, p. 130, p.: 206-256.

Al-Huwaish, Y. M., (2018): Professional Development for Teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in the Light of Twenty-first Century Skills, *Journal of the College of Education in Educational Sciences - College of Education - Ain Shams University - Egypt*, 42 (1), 247-282

Education and Training Evaluation Authority. (2019): *The Specialized Framework for Learning the Arabic Language, Riyadh*: King Fahd National Library.

The Ministry of Education. (1427 AH). *Arabic Language Curriculum Document for Primary and Intermediate Levels in General Education*, Riyadh, Indexing of King Fahd National Library during publication.

UNESCO (1996*): Education: The Buried Treasure, Report of the International Commission on Education for the Twenty-first Century*. France: UNESCO Press.

المراجع الأجنبية:

Abualrob, M. M. (2019). The Role of Science Teachers in Developing the 21st Century Skills for the Elementary School Students. Interdisciplinary *Journal of Environmental and Science Education*, 15(1), e02206.

Alismail, H. A., & McGuire, P. (2015). 21st century standards and curriculum: Current research and practice. *Journal of Education and Practice,* 6(6), 150-154.

Barak, M. (2017). Science teacher education in the twenty-first century: A pedagogical framework for technology-integrated social constructivism. *Research in Science Education*, 47(2), 283-303.

Barel, J. (2010). *Excerpts from "Problem-Based Learning: The Foundation for 21st Century Skills*. Retrievd on: 23/6/2019. From: http://www.morecuriousminds.com/docs/21stCSummary2.pdf

Boholano, H. (2017). Smart social networking: 21st century teaching and learning skills. *Research in Pedagogy*, 7(1), 21-29.

Drew, Sally Valentino (2013). Open up the ceiling on the common core state standards: preparing students for 21st-century literacy—now. *Journal of Adolescent and Adult Litera*cy, 56(4), 321-330. doi: org/10.1002/JAAL.00145

Faulkner, J., & Latham, G. (2016). Adventurous lives: Teacher qualities for 21st century learning. *Australian Journal of Teacher Education*, 41(4), 9.

Fullan, M.; Langworthy, M. (2013): *Towards a New End: New Pedagogies for Deep Learning*; Collaborative Impact: Seattle, WA, US.

Hoaglund. Am Birkenfield. K, & Box. J. (2014): professional learning Communities: creating a foundation for collaboration skills in pre-service teachers, *Eric Education*, 134 (4). PP 521-528, EJ1034995.

Howard, P., O'Brien, C., Kay, B., & O'Rourke, K. (2019). Leading educational change in the 21st century: Creating living schools through shared vision and transformative governance. *Sustainability*, 11(15), 4109.

Lavonen, J., Korhonen, T., Kukkonen, M. & Sormunen, K. (2014) Rajaton luokkahuone. In Niemi, H. & Multisilta, J. (Eds.). Innovatiivinen koulu (pp. 86–113) Jyväskylä: PS-kustannus

Liesa-Orús, M., Latorre-Cosculluela, C., Vázquez-Toledo, S., & Sierra-Sánchez, V. (2020). The technological challenge facing higher education professors: Perceptions of ICT tools for developing 21st century skills. *Sustainability*, 12(13), 5339.

Metz, S. (2011). *21st-century skills*. The Science Teacher, 78 (7).

NCREL. (2003). *Engauge 21st century skills: literacy in the digital age. North Central Regional Educational Laboratory and the Metiri* Group. Retrieved on :23/6/2019, from: https://pict.sdsu.edu/engauge21st.pdf

OECD. (2014). Talis 2013 Results: An international perspective on teaching and learning. *OECD Publishing*. Retrieved from http://www.oecd-ilibrary.org/education/talis-2013-results_9789264196261-en

Rotherham, A. J., & Willingham, D. (2009). 21st century skills: The challenges ahead. Educational Leadership, (67), 16-21

Swallow, M. (2015). *Exploring Catholic education in the twenty-first century: Teaching practices, technology integration, and educational goals* (Unpublished PhD thesis). The University of Vermont.

Taajamo, M., Puhakka, E., & Välijärvi, J. (2014). *Opetuksen ja oppimisen kansainvälinen tutkimus TALIS 2013*; Yläkoulun ensituloksia. Opetus- ja kulttuuriministeriö.

Voogt, J., & Roblin, N. P. (2012). A comparative analysis of international frameworks for 21st century competences: Implications for national curriculum policies. *Journal of Curriculum Studies*, 44(3), 299-321.